

اهداءات ۱۹۹۸ المعصد الحبلوماسي الأردنيي الأردن



# سلسلة من تاريخ شرقي الأردن

# دراسات وثائقيه

بجبل عجلون (والكوره)

من خلال المحفوظات الملكية المصرية ( ١٢٥٥هـ – ١٨٣٩م )

# أيمسن الثيريسسده

الجامعة الأردنية

الميث الدامة (تروالاكتسوة) 956.9503. وتم الدين 23.503 وتم الدجيل لان ميلاندن

# الطبعة الأولى حقوق الطبع والنشر كفوظة للمؤلف ٩١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م

رقم التصنيف : ٢١٢ر٥٩٥٩

المؤلف ومن هو في حكمه : أيمن الشريدة

عنوان المصنف : دراسات وثاثقية لجبسل عجلون ( الكــورة ) ١٨٥٥هـ ـــ ١٨٣٩م ·

رؤوس الموضوعات : ١ ـــ الأردن ـــ تاريخ

٢ \_ عجلون \_ الكورة

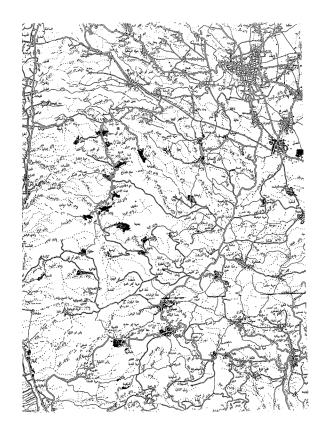
رقم الايداع : (۱۹۹۰/٤/۳۷۳)

الملاحظات :

¥ - تم عداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

#### الطابعون

جمعیت عتال المطرابع التعاونیت مانف ۲ ـ ۱۳۷۷۷۱ ـ فاحس ۱۳۷۷۷۳ ص . ب ۸۵۷ ـ عمان ۱۱۱۱۸ الأردن



المصدر: المركز الجغرافي الملكي

# الاهسسداء

الى المكتبة الأردنية

# كلمة شكسر

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر المجزيل الى الذين قدموا لي العون والمساعدة أثناء اعداد هذا البحث ، كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة الذين قاموا بتسهيل اجراءاتي أثناء وجودي في القاهرة ، وهم الدكتور عبدالمهدي الشريدة ، والاستاذ عبدالكريم الشطناوي المستشار الثقافي الأردني في القاهرة ، والاستاذ محمد العمرو الملحق الثقافي للمقاهرة ، والاستاذ ابراهيم فتحالة أحمد مدير دار الوثائق القومية في القاهرة ،

# 29 0 0 0 0 mg

#### مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سبيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعن .

دخلت منطقة شرقي الأردن كباقي الأراضي العربية بعوزة الدولة العثمانية عام ١٥١٧م وظل ً العثمانيون يحكمون المنطقة ( شرقي الاردن ) من خلال شيوخ متنفذين قاموا بتعيينهم نواباً لهسم على مناطقهم حتى فترة متاخرة مسن القسرن التاسع عشر •

واعتبرت الدولة العثمانية جبل عجلون - كباقي المناطق - من المناطق الحيوية المهمة بالنسبة لها تمشياً مع مصالحها التي تهدف من ورائها الى الحصول على غايتها الأساسية وهي الضرائب والجنود ، كما أن غابات عجلون كانت تشكل مصدر طاقة ودف، لهم شتاء ، واستخدام أخضاب هذه الغابات وقوداً لتسير الفراقين التي كانت تعمل آنذاك ، أضف الى ذلك أن الحمامات المعدنية في الجزء الشمالي الغربي من جبل عجلون مثلت وسيلة من وسائل العلاج الناجع لبعض المرضى حينذاك والتي كانت تؤمها الناس من جميع المناطق في الولاية وخارج الولاية و وطل الوضح قائماً على ما هو عليه ، ولم يتحسن الوضع الاجتماعي للغلاجين بمرور الزمن في المنطقه ، بل على المكس طل الفلاح المسكين عرضة للحلب والضرب ولم يخرج عن الطار ذلك .

ولماً اكتسح ابراهيم باشا المصري سوريا ، وأصبحت تحت حكمه بين عام ١٨٣١ – ١٨٤٠ م حاول السر عسكر ابراهيم باشا إجراء جملة من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة فقام بتقسيم المنطقة ادارياً إيضاً ، وجعل المتسلمين والمباشرين والكتاب في كل منطقة ، مسؤولين عن النواحي الاقتصادية في كل مديرية ، ولم تكن الغاية المتراغه من هذا التقسيم تزيد قليلاً أو كثيراً عن غاية العثمانين في

الحصول على ما ذكر آنفا من الأسباب حول المنطقة ، إلا أن التركيز والاهتمام كان مضاعفا لفاية اقتصادية بالتحديد ، وأصبحت الضرائب تجبى مباشرة من قبل المتسلمين والمباشرين بعد أن أعفى السر عسكر الشيوخ من القيام بذلك ، إلا أن المتسلمين والمباشرين لم يكونوا أفضل حالا من الشيوخ ، بل يذوهم في الرشوة والتلاعب ، وتفاقم ظلم المتسلمين للفلاحين بطرق غير مشروعة بمضاعفة الضرائب وجبي المجنود مما أدى بالتالي الى حدوث غليان سرعان ما تفجر وعم منطقة جبل عجلون باكملها في عام ١٨٣٩م تحديداً ، أ'غالي منا اذا قلت إن اعيان المنطقة الذين الغي ابراهيم باشا دورهم هم الذين اشرموا نار الثورة وقادوا أتباعها .

# تقديسم

هذا الكتيب عبارة عن مجموعة من الوثائق تتعلق بتاريخ المنطقة في عهد ابراهيم باشا في الفترة ما بين ( ٢٥ جمادى الأولى -- ٢٩ شعبان ١٠٥٥م ) ( تشرين الأول -- كانون ثاني ١٨٣٩م) حين برغت هذه الثورة في جبل عجلون ، وتتفسن هذه الوثائق شكاوي شعبية من شيوخ وفلاحين من أغلب قرى منطقة عجلون ، مرفوعة الى السر عسكر ابراهيم باشا في الشام تسترحم العواطف السنية برفع ظلم المتسلمين والكتاب عن فلاحين منطقة عجلون ، وكانت هذه الدعاوي متعددة ومن مختلف مناطق جبل عجلون كالكورة وبني عبيد وما حول مدينة عجلون -- لم تجد هذه الشكاوي تتجاوباً يذكر من السر عسكر إبراهيم باشا بسبب التمويه الذي الحق بهذه الشكاوي من المتسلمين والمعاونين له هناك ولما لم تجد هذه الشكاوي رداً لسؤلها أخذت من المسجب والمعارضة تظهر هنا ومناك وانتهت أخيراً بثورة عمت جبل عجلون تعلمة ، وقد تزامنت هذه الثورة مع عدة ثورات في الولاية كثورة قاسم الأحمد بفلسطين ،

وقد استعملت بهذه الثورة أسلحة كثيرة عدداً ونوعاً ، كما اتخذت الثورة الجبال الوعرة والغابات الكثيفة مركزا لها •

وتضعنت هذه الوثائق أيضاً ودة فعل الحكومة تجاه النورة تعنلت في أوامر صادرة من السر عسكر الى المتسلمين والمعاونين يستوضح بها عن سير عمليات الثورة وسبل القضاء عليها ، إلا أن الرد من المتسلمين والمعاونين كان ملفقاً وغير واضمير عبر التقارير المرفوعة منهم الى السر عسكر ابراهيم باشا لعدم قدرتهم على كبح واخداد الثورة هناك .

وجرت في أثناء قيامها مصادمات غير منتظمة بين الجنود والثوار قتل فيها عدداً من الطرفين وأبرزها الهجوم الذي قام بــه أهل الجبل عــلى شونة اربد وسلب محتوياتها ·

استمرت الثورة ملة ليست بالقصيرة ، استطاعت أن تربك فيها الجنود وقو الاهم في ملاحقتها ، ولم تفلح الجنود السكبانية بالقضاء عليها إلا عن طريق الآمان الذي طلبه القواد من الجنود حفظاً لارواحهم مقابل تسليم أسلحتهم وانهاء العصيان ، وبهذا تم اخصاد الثورة بأخذ قو الدها لمقابلة الحاكم العام في الشام محصد شريف باشا .

# الوثيقة الأولى(١)\*

الى سامى بك كبير معاونى الجناب العالي

دولة الباشا السر عسكر

حضرة صاحب السعادة أخى سامى بك

قبض أخيرًا على مفسد الفاسدين شيخ الكرك · وأعدم أغا الخفتان شيوخ عجلون الثلاثة أيضاً وأنا أبلقت ذلك للعلم به(٢) ·

مرسل من حسبان

<sup>(</sup>۱) يعود تاريخ هذه الوثيقة الى سنة ١٢٥٠هـ •

<sup>◄</sup> مجدوعة ترجعات علم الوثائق منسوخة بخط البد عن الوثيقة الأصلية ، سواء كانت الوثيقة الأصلية باللغة العربية أو مترجعة من التركي الى العربي ، وتحمل علم الفرجعات ارتام تصنيف الوثيغة الأصلية وموجودة علم التاجم المسموضة ( المترجعة ) في خدافظ خاصة تسمى الإبحاث ، يستطيح الباحث الاطلاع عليها قبل الخلاصة على الوثائق الأصلية :

 <sup>(</sup>٢) يذكر فريدريك بك أن المصري قفطان الفازي كان قد اغتال الشيخ رباح الشريعة في قرية سوف -انظر فريدريك بك ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ، ص ٤٦٤ .

## الوثيقة الثانية

#### معروض عپدکم :

في عرة هذا الشهر الجاري تلقيت بيد التعظيم وأنا في الشمام أمر ولي النعم الصادرين بتاريخ ٢٥ من جمادى الأولى وقد جاه في أحدهما أنه وإن عرض على الأعتاب السنية قبلاً من طرف شريف باشا(۱) والأمير بشير ، وانتها مسألة المتاولة غير انه كما كان هؤلاء لا يخلون من اثارة الفتنة من حين لآخر فيجب قبل السفر الى الشام انها مسألتهم بالمرة ، وجاء في الأمر الآخر أن الأمير جواداً وإن كان مجروحاً جرحاً مميتاً لا يرجى بره م بيد أنه \_ يجب أن يؤتي باتباعه الى الشام واعدامهم فيها . مولاي ، تلقيت هذين الأمرين الكريمين في الشام ولكن لما وصلنا اليها ظهرت مسألة عجلون كما عرضت في عريضتي الأخرى فتراءى لي أن العناية بهذه الأخيرة أولى من الذهاب الى جهات المتاولة على أن يؤخذ مما شاهدته حين مروري بجهات المتاولة ومما يشعر به الأمير بشير أن الحالة هناك تدعو الى الاطمئنان يضاف الى ذلك أن المنتوس الأمير بعود قبض عليه من قبل الأمير بشير كما عرض قبلاً على الإعتاب السنية ولذلك ترجمت لدى العناية بحق عجلون وسنعمل بحسن عطف مولانا السنية من هناك بسرعة ممكنة .

وأخيراً فالرأي إلا على فيه وفي الأحوال كلها لمولاي & من الشام ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ ٠

العيد امتماعيل عاصم(۲)

 <sup>(</sup>١) محمد شريف بك عين حاكماً لسورية ؛ فوصل في ٣٦ جمادى الآخر ١٣٤٨هـ و الطلق عليه لقب حاكم
 ( حكمدار عرضان ٢٠

<sup>(</sup>٢) كان اسماعيل عاصم أحد ابناء عم ابراهيم باشا فتولى حلب سنة ١٨٢٨م٠

ب – رب ریس نادارجهندای را حذ فشه پیش اوللنی واؤیج حظای ولینمدید، عض وندنی اورج مبصاد شهرمین منادارجهندای را حذ فشه پیش اوللند شمیلات محجام مدیری بینچ فلینی محدد چهاری میمیری منوی رف میشید طرف طرفینی متحقق اروللند شمیلات محجام مدیری دی میشید الإكودترى وفيومن العطيموم مرورى منكحك اوضينه كوره ومييئيون يجادبل ديما شارة نظأ شاوزدر صلحق بنیکی کرجف باسکا وبدیگر آوگر حطای خدیویورنه عضائیک ازچه منکوردر اکیبی بره حیائیک خابی اربیرجندندس شامه کبرخدس اول اوجهی نیز کمنی و دنگر ام عداری میجاز دخودج اومیب حیوفی کنیکبد تیزا در ۱ درخ سی امنیز عبرت دونهی بمصل ویکیرر - دوبیا بی وهوما بی ام دود ما به حفیات ۶۷ کوکر د ديوه عديمي دخزدكوزجب سابعجاعة مينيينام در ابتداونوسيترير فيونه شامت واصلافك ويكر عيعتهم فاه عضاولنين دوزه شامه كليگزده مجلوبرعلى ظهوره كلمح ادوكون مشاولم لأجسسنة كمية ہ چا خا ہائی کیصدورا دیر ابی فطوفوما پرلیسرالیٹر ماچاہ عقی کا ہی سا رہ دید دست قیدلول

# الوثيقة الثالثة

#### من سر دلیلان یازچی حسن اغا ؛

انه يوم ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ه نزلنا قرية كفر يوبا(۱) وحررنا ورقة المريدة وأحمد المصلح ودرغام رأي وفرمان الخبر كان الفريحان وصلاح ومصطفى الشريدة وأحمد المصلح ودرغام العباس لأجل حضورهم لطرفنا لكي تقحص منهم عن سبب حركتهم فكان جوابهم بأن نحضر نحن وخليل آغا ورده الى قرية المزار(٢) لأجل يعرفوننا عن سبب حركتهم فاستنسبنا ارسال خليل آغا ورده ودياب آغا والأمر الذي كان صدر لهم من قبل اعتابكم فحال وصولهم حروا عروضات السنية تتضمن تشكيهم فاقتضى تقديمهم نرجو صدور الامر الشريف بهذا الخصوص كذلك من خصوص عرب البلقا كنا سابقا الحضرناهم وأبدينا لهم من جهة ضرب الكورة(٣) والجبل فتعهدا أن يمشوا به قدام العسكر كلما نامرهم وحين توجه خليل آغا ورده لقرية المزار وجد منهم أناس صحبة أن بلادهم واعره يقتضي ارسال مقدار وجبه خانه الى العساكر الموجودة بطرعنا هذا ما وجب اعراضه والأمر أمركم ؟

#### في ۲ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ ٠

ومن خصوص الأمر الشريف الذي فحرر في ٢٥ جادى الأولى سنة ١٢٥٥ ما المتضمن ارسال مائة وخسين خيال من جماعة أخينا سر دليلان كجك محمد أغا الى نحو أم الشراطيط وبحيث أن هذه الحركة الذي في الكورة والجبل فتحسن عند عبدكم ابقاه في هذا الطرف لحن نهيها هذا ما وجب اعراضه .

 <sup>(</sup>۱) قرية كفر يوبا ذات موقع متوسط تقع الى الغرب من مدينة ادبد (شمال الأردن ) بحوالي ٣ كم تقريبًا ٠

 <sup>(</sup>۲) تقع مذه البلغة الى الجنوب الغربي من مدينة اربد وعلى بعد ١٥ كم تقريباً .
 (۳) تضم ناحية الكورة ٢٣ قرية سابقاً تقع الى الشمال من جبل عجلون (شمال الأردن ) ويحدما من

المتعال ناحية الوسطية ومن الشرق ناحية بني عبيد ومن أبرز قراماً ، تبنه ، عنبه ، جيني الصفا . جدينا ، زوبيا ، دير يوسف ، بيت يالا ، كتر إييل ، ارخير ، خنزيرة ، ست ابدس ، در ار سميد .

# الوثيقة الرابعة

#### افتدم سلطانم :

مما يعرض لمراحم سعادتكم العميمة عبيدكم وفلاحينكم أهالى الكورة بخصوص هذه الدعوة التي توقعت على فلاحينكم بخصوص جناب الأغوات الكرام حسن آغا اليازجي وخليل آغا ورده ومحمد آغا سى دليلان طالبين منا أن نفيدهم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا فأفندم نحن أناس فلاحين ودعا سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشوريجي والخواجة موسى لأنه أفندم كان ما لنا في أول حكم سعادة أفندينا ابراهيم باشا المعظم مائة وخمسون كيس لا غير ثم بعده أفندم أخذتم منا خمس أهالي القرايا لأجل عمار القرايا المستجد أعمارها(١) وترتب مالهم واعانتهم علينا والذين عمروا الخراب فمطلوبهم زيادة لخزينة أفندينا وأيضاً أفندم طلبتم منا سبع الأهالي الى الجهادية والذي يموت أو ينزح من محل الى غيره يؤخذ مالهم منا ونحن نشكى الى حكامنا بأن يحصلوا مال الذي ينزح الى غير محل فلا يلبينا بذلك سوى أنه يأخذ ماله منا وقد شكينا أمرنا لسعادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من حكامنا وحكامنا الذين سلفوا ومحمد آغا الشربجي ينسبوا سعادتكم بما يضعفنا ويدمر حالنا ثم بعد هذا كله روع علينا زيادة عن المرتب علينا الطاق طاقين فلسبب ذلك حصل لعبيدكم الجزع والفزع البليغ ومرادنا نرحل من قرايا الكورة لأن أفنهم ربنا لا طلقة لنا بوصوله حتى نشكي أمرنا وسعادتكم لم أنقذنا من شهوة الحكام الذين سلغوا ومن محمد آغا الشوربجي والخواجة موسى ولأن جناب محمد آغا الشوربجي رجل لا يخاف الله ولا يرحمنا وان كان بقي علينا محمد آغا الشوبجي والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا فأفندم لكم بلاد وليس لكم عباد واينما كان فالبلاد بلاد سعادة أفندينا فنرحل من الكورة وننزل في محل غير الكورة لأن الـذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا من جميع مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح جميع رعايا أفندينا مستريحة عدا نحن وجميع البلاد ارتفع عنهم الظلم والتعدي والروع سوى ••• فنرجوا من المراحم العميمة بأن يكون سعرنا بسعر أمثالنا وارتفاع محمد آغا الشوربجي والخواجا عنا واذا بقوا أفندم يتعاطوا مصالحنا فلو اننا نروح ذبح بسيف سعادة أفندينا ما سكنا الكورة أبداً لأن الذي فعلوه معنا لم يفعله مخلوق وصح نعرض لسعادة ٠٠٠ أفندينا بأن المال المرتب علينا قديم

 <sup>(</sup>١) الزم ايراميم باشا كيار الموظفين والأهالي والأشياء امسلاح القرى الشربة المهملة • انظر عدنان قريد جراد • الحكم المصري في سوريا (١٨٣١ ـ ١٨٤٠م) من ١٠٥٠

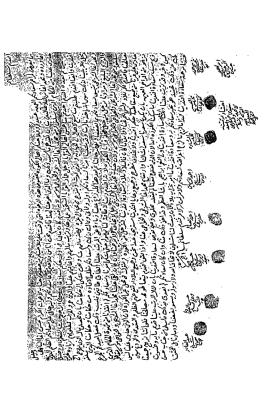
مائة وخيسون كيس لا غير وقد ترتب علينا ذلك بأمر سعادة أقندينا ولي التعم ابراعيم باشا المعظم وقد أخذ ذلك منا وإن كان سعادتكم لم يصدق بذلك فاسألوا من جناب حسن بك عن ذلك فحينئذ فهو يخبر سعادتكم به وسعادة أقندينا ما أمر بغراب بلادنا بأن يبعث لنا متسلمين (٢) لا يخاف الله ولا رسوله ويسعوا بضعفنا ودمارنا بل المحقق عندنا مرحمة سعادة أفندينا فهذا ما لزم اعراضه لسعادتكم والأمر لن الأمر ، أقندم سلطانم ؟

#### غرة جمادى الثانية سنة ١٢٥٥هـ

نبر الأحيد شيخ جديتا ، محمد العيسى شيخ كفر عوان ، محمد البشارة شيخ كفر البيل ، أحمد الياسين شيخ بيت ايلس ، أحمد الصالح شيخ خنزيرة ، حسين شيخ دير أبي سعيد ، وحسن العثمان شيخ عنبه ، وعبدالقادر شيخ سموع ، وابراهيم المخيل شيخ جفين (٣)، اختيارية تبنه سعيد الأحمد واسعد الأحمد وعبدالرحمن الموسى وسلامة العبداللة .

 <sup>(</sup>٢) المتسلمين ــ كان لكل مدينة متسلم يتولى ادارة اصال البلد ومراقبتها ويقوم في أحوال كثيرة بالأصال
 التي يقوم بها قضاة الصلح والمجالس البلدية ، أنظر لمرجع السابق ، ص ٤٧ .

 <sup>(</sup>٣) هذه القرى تظهر واضحة على الخريطة الصماء لحافظة اربد .



## الوثيقة الخامسة

#### افندم سلطانم ؛

مما يعرض عبيدكم أهالي الجبل(١) لمراحم سعادتكم بخصوص هذه الدعوة التي توقعت على فلاحينكم من خصوص جناب الأغواث الكرام حسن آغا وخليل آغا ورده ومحمد آغا سر دليلان طالبين منا أن نفيدهم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا أفندم فنحن اناس فلاحين ورعايا سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي لأنه أفندم كان في أول حكم سعادته أفندينا ابراهيم باشا المعظم مالنا مائة وخمسون كيس لا غير تم بعده أخذتم منا خُمْس أهالي القرايا وجلبتموهم الى عَمَار الخراب المستجد عمارها وترتّب مالهم واعانتهم ومطالبيهم علينا ، ٠٠٠ والذي عمرو الخراب زيادة لخزنة سعادة أفندينا ثم بعدم أخذتم منا سُبع الأهالي إلى الجهادية(٢) فكذلك أخذتم منا مالهم واعانتهم ، والذي سمترتب عليهم منا وكذلك الذي يموت والذي يرحل من محل الى محل غيره نحط ماله واعانته ومن بعد ذلك أفندم كله روع على فلاحينكم من الحكام الذين سلفوا قدر المثل مثلين زيادة عن مالنا وشكينا أمرنا لسعادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من الحكام والحكام ينسسبوا سعادتكم ما يضعفنا ويعدم أحوالنا لسبب شهوتهم علينا فلأجل أفندم حصل لعبيدكم الخوف والجزع والفزع ومرادنا نرحل من جبل عجلون وربنا لسنا طايلينه حتى نشكى أمرنا لـ وسعادتكم لـم أنقذنا من شهوة الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي ولأن جناب محمد آغا الشربجي لا يخاف الله تعالى ولا يرحم مخاليقه واذا كان بقى محمد آغا وموسى الخواجا بتعاطوا مصالحنا لكم البلاد وليس لكم عباد واين ما كان فالبلاد بلاد أفندينا فنرحل من جبل عجلون ونقطن في محل غيره لأن الذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا في جميع مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح وجميع رعايا أفندينا مستريحة عدا نحن فأفندم نسترحم من سعادتكم بأن نكون بسعر أمثالنا من بقية رعايا أفندينا لأن جميع البلاد ارتفع عنهم التعدي والظلم والروع سوى نحن فنرجو من المراحم العميمة بأن يكون سعرنا بسعر أمثالنا وارتفاع جناب محمد آغا الشربجي وموسىي الخواجا

 <sup>(</sup>١) جبل عجلون : لم تكتى تمني عجلون عبر الحقب التاريخية الطويلة مدينة عجلون وحدها بل أن عجلون كانت تطلق على قضاء عجلون بتواحيه السبعة آناداك.

<sup>(</sup>٢) في عهد ابراهيم باشا لم يكن للتجنيد الإجباري شريعة خاصة ولا نظام مروف ولا وقت معين ولا على اصول القرعة الشرعية فكان الكثير من الناس يقلمون السبابة من الأسابع ليخلصوا من الجهادية والخدمة · عدنان فريد جراد ، الحكم المصري في سوريا (١٨٢١ ـ ١٨٤٠) من ١١٩ ـ ١٢٠ ·

عنا واذا تمرّ أفنهم يتعاطوا مصالحنا فلو نروح جميعاً ذبح بسيف أفندينا ما سكنا جبل عجلون الأن الذي تفعلوه معنا لم يفعله أحد لا من المسلمين بل ولا من غيرهم فهذا ٢٠٠٠ ما لزم اعراضه لمراحم سعادتكم والأمر لمن له الأمر أفنهم سلطانم ؟

#### في غرة جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

مشایخ الخربة: شیخ باعون، شیخ عجرا (عنجرا)، شیخ دبین، شیخ راسون و مشایخ فارة ، شیخ عرجان ، شیخ سوف ، مشایخ برما ، مشایخ حلاوة ، شیخ عجلون ، شیخ کته ، شیخ جرش ، شیخ أوصرة ، شیخ عین جنا ، شیخ ریمون ، مشامخ کفر نوم (۲) .

افنتمسعلام

ما بيرة مبيريم احاليها وارصا وكيضيره خالاه الذي قدت من طعين مريض جندا وكون الدي بعد اجا وضايا خارود وعدا فامز اينا كالبيها شابه التعلق على المؤلف ال



(٢) هذه القرى موضحة توضيحاً كاملا في الخريطة الصحاء لحافظة اربد ، وهي قرى منطقة عجلون .

## الوثيقة السادسة

## افتدم سلطانم ؛

مها بعرض لسعادتكم ومراحمكم عبيدكم أهالي بني عبيد(١) عن سبب خراب قراياهم وما الزمهم لخرابها فأفندم من خصوص الخراب الحاصل لقرايانا من الظلم الحاصل لنا من متسلمينا السالفة ومحمد آغا الشوربجي والخواجا موسى فالرد عن الذي صار علينا وقد شكينا أمرنا لسعادتكم مراراً عديدة وسعادتكم تطلبوا الافادة من المتسلمين والمكاتب وهم لا يفيدوا سعادتكم إلا بما يضعفنا ويدمر حالنا بسبب الشهوة وحظ النفس وانه أفندم الذي جرى لنا ما جرى لأحد من جميع رعايا أفندينا فمن ذلك حصل لنا خوف وفزع بليغ وربنا لاطاقة لنا بالوصول اليه حتى نشكى أمرنا وسعادتكم لم ينقذنا من ذلك فحينئذ وجدنا أنه لا ينقذنا من ذلك الظلم سوى رحيلنا من بلادنا الى غير بلاد لأن جميع البلاد حصل لهم المرض وارتفع الروع عنهم سوى نحن فلزم الاعراض بذلك ٠٠ لمراحمكم لكي تأمروا برفع الظلم والروع عنا ويكون سعرنا بسعر أمثالنا ويعود مالنا مثل ما كان في أول حكم سعادة أفندينا ابراهيم باشا وأن يرفع عنا جناب محمد آغا الشربجي والخواجأ موسى لانهم أناس لا يخافون الله ولا يرحمونا واذا بقوا يتماطوا مصالحنا فلا نرجع الى قرايا بني عبيد لأن جميع البلاد وتحت حكم سعادة أفندينا ولأن الروع والظلم ارتفع من جميع المقاطعات سوى نحن فنرجوا من مراحم سعادتكم العميمة رفع الظلم والروع والتعدي عنا ورفع محمد آغا الشربجي وموسى الخواجا عنا لانهم معلوم مالهم معنا وعلى كل حال فالأمر لمن له الأمر أفنهم سلطانم ؟

### في غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

شيخ بني عبيه فلاحين عبدالعزيز بني عبيه

 <sup>(</sup>١) تقع على المتحدات الشرقية لبيال عيكون ويحدها ضمالا متطقة بنن جهمة وغرباً جبال عجلان والكورة وشرقا البلدية وجنوبا منطقة المواض ومن أبرز الراها ، الحمن ، ايدون ، السريح ، النبية ، شعلنا »

مهاميز ماسازم درازي ممييز داسلا دنره بيده ند سبه البرفول في وما الأمهم لحزادا فيا ذرم منتصره ولالباله للثمل ديزيانا ف انظم لمدين مدير لاجهالا باز وي باغا السازي ولغول موسي ذاروج الذير ماد عليهٔ وشائينا امريّا العائن مدَّاء عدده من حايم يُفلط كامة من كالشبابيّ و للما تب ويج الوينيية نسعا بيراك بجاميشعنيا ولامر

حال السال و معطالا موان انتدم الدر ان ما جواده مدن جويع وما يا آندي انتظاري فون ويقصفه ما ما الدر الأساء المطال فوض فيقضهم من من في منطق في المنطق في المنط

وياره الدوي و الفيار المنصرت جهيم للذول مه رفن فيه حير ضراح سعا الهما مهدر وفوالأدواد و اللغددين وازه الدوي والفيار المنطوع في الادام سعوم الهما وعدم كاحلافالا مرموار لام التنعم سماني القرع وافترع الفاجوج والاملاق في لا والمهموم الهما الهما وعدم كاحلافالا مرموار لام التنعم سماني القرع

## الوثيقة السابعة

#### افتدم سلطانم ؛

جناب حضرة افتخار الأغوات الكرام حسن آغا يازجي وكجك محمد آغا وخليل آغا ورده حفظهم الله تعالى ·

تم المعروض لجنابكم أن طلبتوا الافادة منا ما سبب ذلك وما الذي احوجنا لهذه الضرورة الذي حصلت فانه ليس خافي جنابكم الحال الذي صار ونوقع من جناب محمد آغا الشربجي علينا وعلى غيرنا من أهالي البلاد فأوله تزويره علينا الى سعادة اقندينا السر عسكر المعظم وشكى علينا لأجل خراب بيوتنا من دون سبب ، وسعادة افندينا وضع إخواننا في السجن بسبب شهوة محمد آغا الجوربجي من غير وجه حتى والى حد الآن موضوعين في السجن وداير علينا كذلك لأجل خراب بيوتنا ، اغوائنا ما دام محمد آغا والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا لم نسكن في جبل عجلون والكورة ولو رحنا ذبح تحت سيف أفندينا لانهم لا يخافون الله ولا برحموا مخاليقه واصحاب شهوة علينا وكذلك نرجو من جنابكم أن تفلضو الرجا في خلاص خدامينكم من السجن لانهم مربوطين من غير وجه حتى وواصلكم عروضات من الفلاحين الى سعادة أفندينا لكي تطلعوا عليهم ، وبخصوص خيل المسكر وعفشهم الباقي عندنا فهر مبغي الى حضور جواب سعادة أفندينا وردود جنابكم وينظر سعادتكم لا يعمير إلا كل خبر ،

#### في غرة جمادي الثانية سنة ١٢٥٥هـ

برگا <b>ت</b>	أحسد	درغام	صلاح <sup>(۲)</sup>	مصطف <i>ی</i> (۱)
الأحما	الصلح	عياس	عبدالرحمن	الشريدة

 <sup>(</sup>١) هو احد أحفاد الشيخ رباح الشريدة ، الذي حادب نابليون في سهل مرج ابن عامر ١٧٩٩م ،
 وما ذال أعقاب مصطفى الشريفة في قرية أبو اللهن بناحية الكورة .

 <sup>(</sup>٣) هو صلاح العيدالرحين العيدالنبي إبن ابن اخ دباع الشريعة المذكور ، وما زال اعتاب صلاح العيدالرحين
 في قرى جنين السفا ومرحيا وتهنه بتاحية الكورة ·

سما ؟ اخذر سلطانم جندب صفح انتخا الدكوا فالكل صنداما بالي دمجيك مجداء ادخلانا ورده المسجن لافهم يوطيق ضيئه وحبة حيث وواصلع عرومنات مت المتلاحين لأمسيا وقا اخديث كمئ تطلعبطيل ومجتمدتا خابى جائج الحالالذي صادو توقع نعبث بدعما غاال زبي عيث وعلى عزا مستاها فالبلاد فأوا تزوده عيشا الإسلأ اعوائها ماوام عمداعا وهواجوس يشاطيمسالانا لجرشكن فرجها عجون والهوده ويودغها ذيح تحترسينا أمذرنا لانهمالينياني الدولا يرحوطالية وأحياس سومعك وكذأرح ليجوم خب كبمهان فتليل أليعبا فيحتلاه خنامينهن انندي الرعب كلفظ ويجمعت لاجل خلب بيوننا من ودي كسيب ومعه دة اخذي و منع اخوات في السلجي بسبب ثميرة عمداغالوايي من عزيجي من والدحدين موضيين في لسبعي والدمعينا كذاب لاجمل فزاب بيونيا تخزا معريض لجنبائع انزطلين الافاوه حنشا حاسبب فالكص يعلاان مجاحتصنا المهنص الضعرك الذيجصلية فانته

#### الوثيقة الثامنة

## سيدي حضرة صاحب الدولة والعناية ولى نعمق :

كنت عرضت على الأعتاب السنية في كتابي السابق كيفية عصيان وفساد أهالي جبل عجلون ويظهر أنهم شاهدوا افتضاح الأخبار الكاذبة التي اصطفوها وعدم اتباع سكان سائر الجهات إياهم ، فأرسلوا الى خادمكم حسن آغا اليازجي عريضة تتضمن الشكوى من المتسلم والكاتب واعتبروا الأموال الأميرية والفلال المروضتين عليهما عيناً ثقيلا وقد بعث الآغا المذكور عريضتهم إلي واني قدمتهما في طي هذا مع صورة من كتاب حسن آغا هذا ليتفضل ولي النعم ويطلع عليهما واخيراً فالرأي إلا على سيدى ؟

٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

العبد **محمد شریف** 

ملحوظة : في ظهر الوثيقة تأشيرة بتاريخ ١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ بخط ابراهيم باشا الكبير تفيد بأن عد دولة علماً باختلاس الكاتب وياهر برؤية حسابه بواسطة شرمي أفندي وباعدام من يقبض عليه من ثوار العرب ·

مواليك ئىقۇرلەي مورجادزى دردوس. دىكىفىر بوردى لۈچۈھۈچى امردۇسا. افزۇكدراھىچى مىلى دبرك بطضحاز مشتمية المؤوده والدومع فضايه بودفع مردينين حسدانه بأيجي فيلهطفنك كلمدالجائانك فتنشدى خاباطنع ايتكدر اخاكاذبادك كمذجافك ادف داديجهم خيرهوك اهليمكندونية تبعيداتوكلي مواليك شفادكاى جوئيزادان دارده نظور والكفيان بيرغلاني لفائقتكم تعنش لملطة فطعهمك أنى مذهك ائتكازك اشقباعاتهم كوبانفق متلحصليكبس تشكيجي ولادارن مرتباويق مالليرريطيل بائقيلار ويمترمنع هظد غايلان حباعجهو اهليك عصاوسوف ركيفيى مقرقه تقرمضي وكافحيص خنارموجضاء حايره عجلاؤكا

# الوثيقة التاسعة

#### من محمد بك الى الياشا السر عسكر:

هذا ما يرفعه عبدكير،

بلغنى امرآن ساميان صادران من دولتكم ٦ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ فاطلعت على مضمونها الشريف وقد جاء فيهما أن دولتكم لم تأتكم عرائض من خادمكم منذ سافرت الى الشام وأن على عبدكم أن أرفع الى أعتاب سموكم كل عمل يقدم عليه عرب هذه الديار لالمامي بتفاصيل أحوالهم فابلغ أعتابكم السامية أخبار هذه الديار بدون انقطاع وأن على اذا وصلت الى الشام أن اوؤدب عشرة أو عشرتن من عرب حوران مثل بني صخر أو غيرهم تأديباً بالغاً ، قد كنت بلغت أعتابكم السامية قبل هذا اننا بلغنا الشام · وأن غيدكم الباشا الحكمدار لما صمم سفري مع خادمكم اسماعيل بك الى عجلون الذي طغى وبغى أهله لنقوم بتأديب الأشقياء غادرنا الشام قاصدين نحو عجلون ، وقد خرجنا من الشام على النحو الذي بلغته دولتكم فوصلنا الى حوران ، وكان الفرجاني ونايف الشعلاني ومحمود المريخي ، وقله هرب فريق من عشيرة بنى صخر وذهبوا الى الموضع الذي يقال له ( كرك ) فلحق بهم شيخهم حميدة مع نحو خمسين بيتا من أقربائه وذويه ومع فريق من الحوراتين والدروز وقد عنه من مقالة الفرجاني ونايف أنهم لم يمكثوا ثم بل انصرفوا ولما سمع حميدة قيام خادمكم من الشام ووصوله الى كسوة اصطحب البيوت التي كانت معه وولى هارباً والتحق بعشمرته القاطنة جهة كرك · وهناك بجهة حوران عشيرتان هما أولاد على ورولة • وقد أخذوا أشياء كثيرة من قرى حوران بطريق التسول لا قهراً أو عنوة وقد جاء بعض شيوخ حوران وأيَّدوا هذا الخبر ، فسألناهم هل أخذونا منكم قهراً أو بطيب أنفسكم ؟ فقالوا انهم كانوا يعطونهم تارة راضين وتارة ساخطين ، ثم سألنا محمدة الدوخي(١) وسائر شيوخ أود على فقالوا ها نحن أولاء موجودون والفلاحون موجودون فانا لم تأخذ من الفلاحين شيئاً قهراً وقد عُـلم من مقالات بعض الحوراتين وبعض الأعراب أنا محمداً الدوخي ارسل الى حميدة يخبره أن الفرجاني ونايفًا أتيا حوران وأن الحكيم البيطري من عشيرة بني صخر الذي كان عنده يقول أن الجنود الزاحفون عليكم • وأضاف الى هذا الخبر اراجيف أخرى وأحدث ضجر وقلقاً بن أهل حوران ، وقد بقى نصف عشيرة سرحان عند محمد الدوخي ونصفهم الآخر عند نايف وقد أتى فندي فايز أخو محمد الخطيب مع فريق من عشيرته عند

<sup>(</sup>١) مو زعيم عشيرة اولاد علي ٠

عبدكم دلى محمد آغا ولزموا خدمته وفارقته بقية تلك المشيرة فانطلقوا الى جهة كرك فهذه هي أحوال العرب واطوارهم ، وقد ضافنا شيوخ حوران فلم يأتونا وارسلوا الى عبدكم اسماعيل بك يستأمنون فأرسلنا اليهم كتب آمان اجابة لسؤلهم فجاء الشيوخ كلهم إلا شيخ الفسين وشيخ شمسكين وقد سالنا الشيوخ القادمين الأموال الأميرية والفلال المطلوبة منهم فعاهدونا تدريدها بعد أيام معدودات وبما أن أهل حوران لم يطعئنوا أخذوا يحملون في غدوهم ورواحهم مزاريق وغدارات عند ترددهكم بعضهم على بعض وقد قادرنا تلك الديار ورحلنا الى جهتي كورة وعجلون وقد كتب عبدكم اسماعيل بك الى أعتاب دولتكم عريضة البك المشار اليه والأمر لحضرة من له الأمر م

١٩ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

يد عرد راي ي وز مدر و روي الفير ورووي و الري ورود ورود و والدر ما كا عدود و والدون دود ريج عندي دور بيتخد ترم زي دين عن المعلى أو الطف أو المطف المركف بواغ تروز سن في يوريسانك فقد وَما ن والمانور عنان سنى مدرسانا مزى مفران دو سامده و دوره و الله و الما مراه ما ما ما ما وى الكري وى دور المدر وراه سامد ر و حایان را مای شده به دادی کل رود و بونور دی موسیم سال به میدادی مقاط دادا کرد به به موسود و مر مورد معدود وروسه وروسه وروسه وروسه مروسه مرو المناف والمدرك المصوفين الاستعمال المراف والما والما المدوق المدال المدوق المدال المدا مان معنى رساند ومعنى معاروه إلى المانية ما المانية الموادي وسار الدوي ومار الدوي ومار الموادة مات ا هدار رکد خدار وزای در فار در در ای مارد برس می مرد در ای کدیا وزای علیه برد در در این در در دارد در در در مات ا هدار رکد خدار وزای در فار در در ای عد استیاد در در کدیا وزای علیه برد در ماشى مرتوس الموصولات طاق تستدارات عادا للفي بولونا بين كالدارات ويرى عدان ادومه طاق هما استال المبايات عاد رامان راع في استدار استعاد سازي اعتمان ما عدي وراي التحارليور عط ميند يحي الدستين الماري ( الماري الماري ا عاد رامان راع في استدار الشيعاد سازي و عامل ما عدي ورايي التحارليور عط ميند يحي المستدين الماري الماري الماري وكعد ما يحادان مطاور انظاق ما لمدى فليدن فليستري والحاق خار توريد بها توج فا فالباري وها المستسم ر رار که وسلو کاری مران و صل مرافع در این اید کار و واقع ما لغور کار و گلون طوی و در این می الدی و در این مران رب مدرسد عرب مورد و معل جديد معمد مورس الدهاء واوهود عاد مدارة المراخ الله الما ولى المقارس الدراخ المر استان مك فواري طرف مضافة موان عمل المحالية بالمراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ الم عال الراداد و عادم لها الاكادر ما المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراخ المراح المراخ المراخ المراخ المراخ

#### الوثيقة العاشرة

#### الى شريف باشا ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

اطلعت على كتاب عطوفتكم المحررة ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وقد جاء فيه أن الأخبار التي اختلقها أهل جبل عجلون لبيئة الكذب وأنهم أخذوا يشتكون المتسلم والكاتب اذا لم يجدوا أحداً يتبعهم • فأن الكاتب المذكور لمن أقرباء جنابكم وقد انبئت من قبل انه له إنخالاساً كبيراً كما أن لديه حقوقاً لهم • فاحضروه الى الشام • ثه احسوه واعهدوا رؤية حسابه الى شرمى أفندم •

#### الى شريف باشا ١٣ من جمادي الآخرة سنة ١٢٥٥هـ :

لقد اعدم بالشام عدد كثير من الأشقياء حتى الآن فكانوا عبرة لفيرهم فلا تعدموا بعد الآن اشقياء الفلاحين سواء اكانوا من عجلون أم من الحورانين أم من غيرهم فارسلوا فريقاً منهم الى عكاء تنخيفاً للاعدام وأن هذا الحكم خاص للفلاحين ·

#### الى خفتان بك ١٣ من جمادى الآخرة ١٢٥٥ :

بأمر من القواد حسن اليازجي والمدارندلي وكوجك محمد ودلي محمد وابن أبي زيد وعابد وخليل آغا ورده فاذا تمت مسألة عجلون فانزلوا الى حوران ودمروا طوائف من العرب مثل سرحان واشياعهم .

# الى اسماعيل بك حكمداد حلب ١٣ من جادي الآخرة سنة ١٢٥٥ه :

يا اسماعيل بك عليكم أن تغميوا الى حوران لتقوموا بانشاء البروج(١١ التي اقترحنا انشاؤها من قبل عند الانتهاء من مسالة عجلهن .

<sup>(</sup>۱) كان ابراهيم باشا قد أمر في سنة ۱۸۳۹ بانشاء ابراج للاشارة بني مصر والعريش وبين العريش وعكا انظر عدائل جراد ، المرجع السابق ، ص ١٠٩ .

تربعارات المادي مندس على العالمات المادي الدرس المعنى العالمات المادي ا

المعادية العديد المعالم المعال كات مذكور حافل علين إولى وللله الله الملك المالكي المالكي مالك ومن معادی اولدسنده کات مرمی تحریات عاصیت اجرای وعای رين المِيلِ افقة الحِيلِ المقا المُعلِي اللهِ المُعلِيدِ المُعلِيدِ المُعلِيدِ المُعلِيدِ المُعلِيدِ المُعلِيدِ مند مد ته طابق اعلانها العالم العالم المرابع ا اعلى معمد على الما المناب المناب المناب المنابع المناب مقام مدم عقف اولوم عيدي القاطعتور الرابل يمن اعلم المك की किया है। على كترونه دراهاسي زمين بتعيمي مت صفلتان وعدر والمقطين ولذا يقي أنكه واداوره اغاء علوناه والمقال معطاسا معام ولال اذر وهد كلياء عار كوريل وقت ووادل افقا سين ادبع تعلى بالعادي فالدرك رضه المدحدن اليمام الاحد الع عدي التي وطبق عارما الطاري فا الرجع الطائد وها ومدم طفارة المارية الطاري في الرجع الطائد وها ومدم طفارة لمنديد اي شان هداندون ارلد ساي در دهوهم هارين 

# الوثيقة العادية عشرة

#### من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

جاء كتاب عربي من متسلم عجلان<sup>(١)</sup> تاريخه ٧ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ فصَّل فيه ما بأتي في اليوم من زحف حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه على عرب الصقر ليغزوهم ، اتى بركات الأحمد قرية جمحة(٢) صباحاً ومعه خمسون من حملة البنادق وعشرون خيالاً فنهبوها وأخذوا منها ثلاثة جياد وسلبوا شيخ القرية وأهلها كل ما وجدوا عندهم ثم عادوا فأدركهم شيخ القرية من خلفهم فردوا اليه الجياد وبعد أن ضرع لهم فانصرفوا آخذين المسلوبات الأخرى معهم وقد امهلوا الشبيخ المذكور يومين ووصَّوه. بأن يلحق بهم انشاء بعد ذلك وإلا فله أن يذهب حيث شاء بعد يخرب القرية وانه جاءه بعد ذلك طاهر الأسعد فأخبره أن الجنود الذين خرجوا للغزو وقد اتبع ادبارهم اشقياء الجرود عنه عودتهم من الغزو ليسطوا بهم وشغلوا ثلاثة مضايق تقع على ممرهم وأن فريقاً من الأشقياء أخذوا يطوفون بالقرى وينهبون أهلها • وبعد أربع ساعات جاءه أسعد البطين شيخ بني جهمه فصدق رواية طاهر المشار اليه وقال أن الناس قد خشوا بأس الأشقياء فتركوا قراهم منطلقين تلقاء كفارات وسرو وأن المتسلم كتب اليا قواد أولئك الجنود بأن لا يعرجوا بهم على أحد تلك المضايق بل يأتوا بهم عن طريق مكيس وانه في غير ذلك اليوم جاءه فريق من الفلاحين الذين فراوا من اربد والقرى التابعة لها فأخبروه أنه في نحو الساعة العاشرة من صبح يوم الخميس جاء أهل الجبل والكورة وأهل الوسطية(٣) وفوج من العربان رجالاً وركباناً فسطوا على قلعة اربه وتبادلوا مع الجنود المرابطين بها الرصاص حتى غربت الشمس وأن الأشقياء قد قتل منهم أحمد المبارك وأخواه وعشرة رجال من أهل الكورة

۱) المقصود متسلم عجلون

 <sup>(</sup>٣) تقع الى الغرب من مدينة اربد بحوالي ١٥ كم تقريباً .

 <sup>(</sup>٣) الوسطية ناحية في جبل عجلون تقع الى الغرب من مدينة ادبد بحوالي ٢٠ كم تقريباً ٠

وانهم رجعوا وقت الغروب بعد أن نهبوا الشونه(٤) وكل ما وجدوا بالقرية ١٠ أما السبب الذي أجرأهم على الاقدام على مثل هذا الفساد هو انتقال الجنود الى جهة الغور وان انتقال القواد الى الغور لم يكن برأيه بل لم يقع بعلم المتسلم غير أن أهل الجبل والكورة لما اشتكو المتسلم والكاتب ووعدوا الكف عن الشقاوه وأجيب مسؤلهم في هذا الصدد كتب المشار اليهم الى الأشقياء بأن يلزموا مواطنهم ريثما يكاتبوا مخلصكم ( شريف باشا ) في هذا الصدد ويأتيهم رد مني ( من شريف باشا ) وأن يدعو الجنود يطوفون من طيبه(٥) الى حصين(٦) ولا يسببوا حدوث حركة من الطرفين وقد آمنوا بعملهم هذا الكلام الأشقياء وانتم قدر تفاقم النزاع القائم بين صفو وبن عرب الغزاوية واتتهم جموع من بلقا ومن بني كلاب وغيرهم من العربان ولذلك اضطروا الى السير الى جهة الغور لاخماد ذلك الفساد وقد أشار الى الكتاب الذي كتبه خادمكم الى المتسلم المشار اليه في وجوب اعداد الذخائر اللازمة للجنود الذين في معيته حضرة البك حكمدار حلب والبك المفتاني فذكر انه ليس في الامكان توريد الذخائر اللازمة لأن القرى قد خربت بسبب الفساد المذكور وأن القرى التي بقيت عامرة في جهة الكفارات قد خربت سواها وأن عددًا من قرى الوسطية وفريق من ناحيتي بني جهمه وبني عبيه كما أن بعض أهل قرى سهل قد اندمجوا في الأشقياء في الحال الحاضر وأن الجنود لما ساروا الى جهة اكفارات وانه لما كانت القرى خربة كما ذكر ولم يبقى بشونة اربد سوى مائتي أردب من الشعير ونحو ثلاثين أردبا من الدقيق ، لو جاء بعد ذلك شيء من العقيق فانما يأتي من ناحيق كفاران ولا يكون شيئاً ضئيلاً فقد كتب الى المسايخ في خصوص توريد الذخائر ولكنه لا يدري أيأتي شبي منها أم لا يأتي • انتهى الكلام فكتبنا إلى متسلم عجلان في ابتغاء الذخائر اللازمة للجنود الذين سيحشدون في جهة اربد كما كتبنا الى متسلم حوران على سبيل الاحتياط وقد اجترأنا على بسط ما تقدم مفصلاً لتحيطوا به علماً والأمر لمولانا ٠

#### ۱۲ جمادی الآخرة ۱۲۵۵هـ

<sup>(</sup>٤) كان أمل كل ناحية يكلفون تقديم بعض ما يلزم الجيئى من حاصلاتهم كالحبوب والسمن والزيت وكانوا يكلفون نقل مذه العاصلات الى اقرب شونة عسكرية من بلدتهم اما على دوابم أو على دواب بستاجرونها بعالهم ولم يقف الجيف عند مثا الحد بل كانوا عند تسليم المتدار يجمدونه ناتما لان الحكرمة كانت تستمل ميزانين ومكياني مختلفين : فالميزان الأول الكبير تنسلم بموجبه من الأملين ، عندان فريد جراد ، الحكم المدري في صوريا ، ص ٧٧ .

٥) مركز ناحية الوسطية تقع غرب مدينة اربد ٠

<sup>(</sup>٦) بلدة الحصن الى الجنوب من مدينة اربد بحوالي ١٠ كم تقريباً ٠

وصفينجتم هطه عنايته افع

عجد مستمسرين المرفيق تاين كالحك عد تقسن حساخ باري وبارت ادين ماشر حفرعين اوبعد كشكارك ايرت كأف يخارهم ومات الا تفتى ديك الدايد كانه، عن العادم موزين با صمار دي الماس أنه. وكار سختى داها كا درى مدادين صداعة اینکارند حلی ویتین شده بعداده ارد در استار دستر و درگرسدیان آنه کمند می دود بر یک کند و بست و بی کندن می کاواد اینکارند حلی ویتین شده بعداده ارد در استار در تند و درگرسدیان آنه کمند می و خده برین کار عدد در این کاری در در فها اطابق حدری و در داخت استاد اداری در پری می تمکنی نبذه اینکایی دامنده حافظ انتشار کلاد الميعد الراع اسقا جددى ولايخ كشكلني وعاك مدراره عكار الإعدد البرعار الموتدقاى ماشفارك بده في المراكة اها بازد ایمک اجودی منکد مناهزما در بینی در پیای مدی بی برد بینی سابستاند کاف صاه منگری اماری تقیمیم ريد: المهالي كفياد من من ارتكار منى كوياني أن اربي كفاراد وسعا طفائد كريدي باد بديلي بيكرونكرا وي بعفارك ببغه اعطيفها عكيس اورزر كلوكك سركره لطانتي إشيخى وبرشيخك ابد وغابق ددن كعايص والتجاج فيتم فدعد كلا خيدكات ساعدون حوارج جل وكوع هاليسى ووسط اهاسى له سرح عبار أتلا وبا والى ود ارسفلا الورية كلك، فلود مطه عكالإغليشمسه مكد تويكو، مصار إشكابي، طشقيا رير احديثارك اي وَسُلَّسُلِه كَوِهِ الْفَلْمِسْدَامِيكُفُ قد آوم قل اوليه: اختَّام فَتَى قويم مِولَقِينَ وسُونِ أَنِهِ الشِكَونِي الْحَاقِينِ الْحَامِ السِّكِانِي مِيكُما ف او جناب ويتديك سبي عمارك غف طف كمارز يُعشف العكني وباشارك غد طف كمار كدو أيدي اطاق كنوسك اصده فراييني نقه مقائم مل ديون اهاسي مشهر كا تبراستكي ابيط. بدياري را صنفير مررديكم حارج فقادر اينمد مكاري افادر إشكار با اه معالم معفی طف جارک باری حد واری دکمداشف ممدری اودروی رعار طبه در عصدورات در کودر وطفیت روك. أملكي عُقاق استقاط في تحير استكري وبودهم استقادات كلان اعتماد است. وهذا حقايم عنور عبا مابيتي ه ادلا ما در بیرخ ردنقا دین کلایا بیاز عیارید بیارز جعید دارخ اهینید. ای ضادك انطفاسیخا، همشرود ادری غورطویمکماز بادر مهی ایدگی وجدچکذرین نف مختر خف رین حدیزی ادبی عداره مفضی رفاری نمینی درایک بی مشارمتای بازی معن يد صول محل خد ديك مقط با كوارط الهيئة رعاد وردنك الدير صداحك والمعلى بإلى المار المتعالى المعالى المتعالى ر المرابعة المارية المارية على المارية على المارية المارية المارية المرابع المارية وسط الماسي رفي أشفه المامنطية عارات في فقص وردّوة قالك. ما في في المارية ووسط المارية عن المارية والمارية والمارية وسط الماسي رفي أشفه المامن الحقائق المقا الله الله على الدين كتكروف جيري بلك الحال وسط الخارسة بناجه وين عيدناه رأيد وي بعيديار بدينيني دنا دهن سهلكديراهارسد بعيرين استفايه باباه. حقعا كرغد طف كذكرر فداشقا كليده كله ه الهبك بغير كيس فيه معير النقاامه مذكري وبيس يقمين فاجه بعير كفارا فاجتبع الفائدي معكرات كيد خلب الهيئند وليع ارب تعذب اليمذ ارد مفذر تعبانه المغذ ارب قد وقيف ماعذ بثى قلامينه ولارت حك بتى داردالحسرينى نفط كفازار ناعيسند اعقد ادارنى جعرت عيديا: رغار نعيرين عناي بازخاليره بتى واردادال در جنی نامعللم استخاصه معطار قطیر خوص وباریخ ناه ایرون محص ایرون عمل معنای روازی حق ورایک باری ایرون می درایک باری ا ى ينشان دول الاصلاع المدارية المان الم المان دول الاصلاح المدارية المان ال انفكر المطفيح

## الوثيقة الثانية عشرة

صورة الكتاب الوارد من شريف باشا بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

سبق أن يلغت اعتابكم السامية الفساد الذي حدث بجهتي جبل عجلون وكورة ولما كان صدر أمر دولتكم الى حكمدار حلب والخفتاني بأن هذه الجهة مع الجنود ابعد الانتهاء من مسألة المتاولة وكان دلى محمد آغا قائد عجلون وأحمد آغا الدار ندلى ومتسلم عجلون مقيمين بجهة اربد كتبنا اليهم أن الزموا مكانكم ريثما يأتي المشمار اليهما مع الجنود المنصورين وتنتهي تلك المفاسد بحسن النظام واذ فهمنا من الكتب الواردة منهم أن اجتماع الأشقياء بجبل عجلون قد أورث المشار اليهما خوفاً وخشية وكان عبدكم حسن آغا اليازجي مقيماً تلك الأثناء بجهة حوران وهو ينعد من أمثال اليكباشي دلى محمد آغا ومحمد آغا الدار ندلي لكونه من قدماء القواد يذهب مع فرسانه الى جهة اربد تقوية لفرسان ( كريد )(١) وصداً للأشقياء عن الاعتداء على القرى الواقعة بجهة سهل وأن يستخلف كوجك محمد آغا مكانه بحوران ويعهد اليه الطواف بالأماكن التي اعتاد اللصوص الاعتداء عليها وأن يقوم بتحصيل الغلال وسوقها الى الشمام ، ثم كتبنا الى عبدكم خليل آغا ورده بأن يذهب الى القنيطرة(٢) والعشارات وتحصيل المال والغلال المطلوبة منهم وتسديدها ثم علمنا من الكتب الواردة من حسن آغا المشار اليه ومن متسلم عجلون أن حسن آغا ذهب مع فرسانه الى جهة اربد وأخذ معه الكوجك محمد آغا وأن خليل آغا ورده ذهب من تلقاء نفسه مع الفرسان الذين لديه ، وكنا ارسلنا عبدكم المعاون حسن بك الى حوران ليقوم بتحصيل الغلال والأموال الأمبرية ويرسلها الى الشام فكتبنا الى الكوجك محمد آغا بأن يلازم المعاون المشار اليه مع خيالته في تأدية تلك المهمة وقد صادف في تلك الأثناء قدوم ولدكم اسماعيل بك وعبدكم البك الخفتاني على الشام ولقد كنا استحسنا سفرهما مع الجنود المنصورين بعد المداولة معهما ليقوما بتأديب أشقياء عجلون كما بلغنا أعتاب دولتكم من قبل فغادروا الشام بتوفيق من الله تعالى ، وجاءنا بعد يومين من قيامهما كتاب من متسلم عجلون يقول فيه أنه لما أتى حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه كتب الى الأشقياء كتباً يعظم فيها كما وفد اليهم خليل آغا ورده ، فأرسل الأشقياء اليهم كتباً لهم وعرائض لخادمكم وملخص مضمونها أن أعظم شكواهم تتجه الى المتسلم والكاتب وانهم يلتمسون إنقاذهم من المتسلم وأن الأموال الأمرية المفروضة عليهم في فوق

<sup>(</sup>١) اعتقد انها اربيد (اربد) ٠

<sup>(</sup>٢) احدى قرى سوريا الجنوبية ٠

طاقتهم وأن الأموال فرضت عليهم اذ دخلت هذه الديار في حوزة الحكومة المصرية ، كانت مائة وخمسون كيساً فحسب ، فينبغي أن تقف عند هذا الحد وقد علم من الكتاب الوارد من متسلم عجلون أن أولئك لما سمعوا عرب الصقر قد اعتدوا على عرب الغزاوية القاطنين بالغورية التابعة لنابلس اتفقوا مع عرب الغزاوية وساروا معهم ليغزوا عرب الصقر وقد عجبت من أمرهم ودهشت اذ أنى لم اكتب الى الكوجك محمد آغا وخليل آغا ورده بالمسر الى تلك الديار وقد ساروا اليها كما أن القواد الأربعة المذكورين الذين كانوا باربه ذهبوا من تلقاء أنفسهم الى غور نابلس ليغزوا عرب الصقر بدون إخبار ولا استئذان مع علمهم بأن حضرة ولدكم البك وعبدكم البك الخفتاني قادمان مع الجنود تاركين الأشقياء من ورائهم والقرى التي بسهل اربد والمكان الذي كانوا يقيمون به والشونة غير مفكرين فيما يحدث في غيبتهم من الفساد من قبل الأشقياء ولذلك فسنخت صور تلك الأوراق وبعثت بها الى ولدكم البك المسار اليه لاطلاعه على الأس ، واذ كنت في دهشتي هذا أتاني كتاب من المعاون حسن بك من المزيريب يقول فيه أن فرساناً اتوا مزيريب فترك كل قائد عدداً من فرسان بقلعة اربد وأن الذين بقوا منهم كانوا مائة وبضعة وثلاثين خيالاً وأن فريقاً من الجرود من أشقياء ذلك الجبل نزلوا بعد رحيل القواد رجالاً وركباناً الى ناحيتي بني جهمة (٣) وبني عبيد من قرى اربد فنهبوها ثم اتوا المكان الظاهي هيأه القلعة بقرية اربد فحاصروه وهاجموه فوقع بينهم وبين الجنود نظال وأن الجنود خرجوا من ذلك المكان معتذرين بقلة الماء وقحط الذخائر فجاءوا جهة مزيريب وأن الأشقياء اصابوا ناظر الشونة بجروح بالغة تم صلبوه ( شنقوه ) عند الشونة وقد جاء بلوكباشي من جماعة حسن آغا الياذجي وفارس بلص من ذلك الجبل فدعوت إلى ً البلوكباشي والفارس المذكورين وسألتهما عما حدث فأخبرني البلوكباشي علاوة على الأخبار التي كتبها حسن بك أنهم نهبوا القرية والشونة وأخذوا الدقيق والشعير وذهبوا بهما بعد أن حملوها على الحمير وغيرها من الدواب وأن متسلم عجلون وكاتبه مقيمان بالقرى اذ أنهما ذهبا اليه ليورداه الذخائر على الشونة وقد ازددت حيره ودهشاً اذ علمت انهما لم يستخلفا قائداً للجنود الذين تركاهم في ذلك المحل فكتبت من فوري الى ولدكم اسماعيل بك وطلبت اليه أن يعد الذخائر اللازمة للجنود الذين كانوا معه قبل أن يذهب الى تلك الجهة أما من قرى اربد وأما من جهة حوران على حسب ما يمكنه ويسهل له وأن يشمعر خادمكم بما تم ٠

<sup>(</sup>٣) ناسية تديية تاريخيا يحدما من النسال ناسية السرو ومن الجنوب منطقة الكورة ومن الغرب ناسية السرو والوسطية بمن الشرق طريق الحرير ومن قراها الماهولة ، اربد ، كامر يوبا ، البارخة ، زيدا ، كامر جايز ، تقبل -

سيد ميلق اغابر 4 مق وذوركتر وارغي يدكونولين كاغذار واف جاكري ادارجه وضائع هر ويوصة ميلوان وقدمايس انز زنكيوب مشاه والبريد اداعي ميلاب ميلق اغابر 4 مق وذوركتر وارغي يدكونولين كاغذار واف جاكري ادارجه وضائع الرجاحة ويوحة المعين المفاجعة المست سسمید می و صرب سید بیدید. ویت ایوان دیران نظایی نوان کید ایجه و دونوند بز المفدوت ناملی عرب کرهو اولوش وصف مخیاتی کابلام قابلوش کا فرط که جوار ادون وظی ادونی ميني مان در براي مين على دينين مستب مجاه ميديونون الإنم مناود ماي متارد مان على باشع حب مماري بلي افرار اطلاب حشائب واديز راح التيور ميل جاده كروا وافيه الأولات التاقيق ديد ويجاه المياها الجلعامية الروازي وجود الاقزار مسكر عبده العدم للجاء قذال درد ودويد جناسد مؤدوم في الدوازي المعارد المراوية عاد الحرام الوليات هي دوي عبر عمل الإدقاع تبديد المنظمة موادد المؤدوم والمتعارب والمتعارب ويورد والموادي المعارفة الموادي الدوازي المعارفة المتعارفة ا ايركزيز دحد بايجي ويور دو امته حرف بوغ الحدي باشدنه الأدهسيد كبيك والجراف ودرن ما هيافا له وقط هو ادونشد ادجة المطار المديد المطرونيان المك ولان انتياني ويورد وامته حداثه ليجه مهم اليوريف بايؤانوكي البوط أقتل أوجك كيافال لوالى فديك والمؤرن والمك والمعلى من اليوريف بالمؤون المعاون المع دخي بزئر آلديق مؤلامت عليل فاعرمه وي حدم بجدية إنسته الويز الديابيك تقت المنطئ أوشه ومعا ويوهرين عاملال والوال بورء عصبى وشامعة سيارا يحيهم عرائف حرص البهمان بنفيز المارس تاريرهم كزين البيمة كوهجاج معرس مذيد بركا على يجا النظم سرياني ويزيزه المكر ابذار كليكون فلحدز والإرتبط الماده في المبر حرص البهمان بنفيز المارس تاريرهم ترديد وكذين البيمة كوهجاج معرس مذيد بركا على كليك المذاب المذكون فلحدث والارتبط الإله مستريد دخ اوخات اخطا اينيكي واود اديز ميت ادكل إمدال يرب غلايات بيدي اراديش ديدال الطهكوم مصميع (لويل أن العدكن الميال ادزا وفعا حستري بردخ اوخات اخطا اينيكي واود اديز ميتب ادكل إمدال يرب غلايات بيدي الدين ديدال الطهكوم مصميع (لويل أن العدك مغالبين حران بواقدين حدائه همداغا بالجيمت حقرقلات وفيطاعت ارترم طلب الكرحطيل فزيول وكلمك الكرمان وعلالات قضيل وتسريد كباعش الإكر يوايد تسطي يمنى عابان عابون عاديم فدهر نريي لانوتوند مرح مولاده سراعاتطاح سرام طرفز مركائ عذوام مولادهرزنا اعتريد الدحائين وادوب كوجل كالطائع كوزيني مصلحة زكوحا بينورادراصا وسورائيل ميتشا لاكبه يوضيحهم كوجل وإغابيت المائات المتأثلين اخفائه وخفاسيل فزاديل عكإله معتدر وروح مضابطة بودق وعقدا عاكمين احيطه بشرعض اولايض افراع عجاجه أختيان تأريب أجنائم كالمصويوا للصويمة كالملاكم إستمدام المرابطة المراجعة

خدانات اذربزغما ليعيص الدخابين بطياحه مستدم يؤكما بين كويو بريزية براغة ودريدكما يجصه كويل جف كويل جف ادران من اونا والمعارضة والمعارضة المعارضة ال الكرار آلك اولاجه اولوجهه جائنا كذكر فتصكاح جيل فأكورا فيقياسيق اغع وبياج اوله وقديم جودواديد قزائرانه بفالكن وجفاجيه لإدبهم البنطية بالهبة البكك شاردنكور فاغله حرداغا يالجونات للاعتبار بهيون بالزوارة والمصر حمزات الوابلدت بداجته اوتيفند بيدى بخرانك زاما الميز جات الدنبة كعيسه مهرستنا قد مون ايزبيل يائر وقبل تركدازط سهيك عتب إيشائك مطبع يشراعك المكاهدة في بريون دني والإملاز ابتشاريسه ادب وأبهته فلدهيشه المازي كالكحية لمصطايع الدوكاري اددية جمية بينتك حكرابيه مابيتارته بطاديراني اداجه مأراصة وأذارة وكذاهم زخه والمدعض وجوديض احتزاز البصابات عمل وتبديد بستسقد تبيضا ونزبيب ولذكاركم يضارف المستران أنابا المستصرف والمستارين فأعاد الى ارداء خدوق زايى غرزى ادي بركور مقدع بدين وقة إيجام تقدق وعرا بذك المقدود بري تدى وهدى أفكر يشارك ولمركا وا كي ارداء خدوق زايى غرزى ادي بركورة مل صعدالى استفياع اداخته وملاجه بلي ادن بريك ملائدة كذرك والمدائد فيهم وغيرى ابكر كيفته تحييل الادي ايجياب ارود بركورة مل صعدالى استفياع اداخته وملاجه بلي ادن بريك ولازكورول اولاد جامركيج ادن وغيرى ابكر دبت انشد اخلاب مفضائه بي فيلابي حاركهان برزاء ادلاقائين ببلائر ابكم الكلاف اديك المتفيال ما رين حهن وكربين وكمنولالين افامتول المؤسحان ازنيا جفك كرجبك حجاجا البرخيل افا درجامك اولجابه كالكجيص لأن جاكريش بالطيفلت اللجصط الجابية كعمايك واربره احك مأكورد باشك قويض ودمير دقد واستنذاله ابتيميات بوكوريانزلات سيجلال الاينشدم مايتانين انبيا واليطف عيدوكورك طغه افقات اددعك فالمظلج كمغرش ادلو قلمك بجلعص مشدون كالخذكان فارتدعرتها كافظ

## الوثيقة الثالثة عشرة

#### محمد شریف باشا :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

جاء في الكتاب العربي الوارد من خادمكم حسن آغا اليازجي والدلي محمد آغا قائد عجلان ٨ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ أن النزاع الذي حدث بين صقر العربي وبين غزاوية العربي(١) قد أدًى الى تجمع أهل الفساد والشقاوة كما أنه لما جاء الشبلي ليبتغى طريقه للزحف على الأشقياء وكان النزاع االقائم بين صقر وبين غزاوية سبب تكون الفساد ، ولما كان بعض عربان عباد وعلي الكايد والغنمات متحيزين الى صقر العربي كان يخشى أن يكون هؤلاء متفقين مع الأشقياء ، فطلب سليمان باشا الشبلي المذكور ابتغاء سبيل الى تفريق جموع العرب المذكورين ، وتشتيت شملهم فكتب البكباشي العلى محمد آغا المشار اليه الى أولئك الأعراب أن ارجعوا كلكم الى مواطنكم ولكن لم ( تغس ) كثيرًا شيئًا بل أخذت جموعهم تزداد عددًا فتركا ( حسن آغا ومحمد آغا ) نحو مائة وخمسين خيالاً لحراسة شونة اربد وسارا مع الجنود فلما بلغا الغور علما أن خادمكم المدير بجهة طبريا وزعماً إن يريدا اصلاح ذات بين أولئك العرب ولما لقياه على أنه يريد التنكيل بهم فقاموا في اليوم الثاني من طبريا وأغاروا على أولئك العربان فاغتنموا منهم نحو ستماثة شاه وثمانمائة ثور وعددآ من الحيمر' ، وفي هذه الأثناء جامعم خادمكم المدير مع الخيالة الذين معه وطفق أتباع المدير يأخذون المواشي المذكورة من أيدي الجنود إلا من بعض العساكر أبو أن يعطوهم المواشي التي كانت في حيازتهم فاشتند نزاعهم حتى تبادل الفريقان الرصاص فقتل أربعة من اتباع حسن آغا الياذجي وكوجك محمد آغا وجرح ثمانين فحمل الجنود على المدير واتباعه إلا أن خادميكم المشار اليهما أصلحا بين الفريقين وأخمدا الفتنة وانهما أعطيا المدير وأتباعه شيئاً من الغنم والبقر ورجعا ببقية الغنيمة فلما وصلا الى اربد وجدا القرى قد خربت وقد زحف الأشقياء فقد هلك منهم ( ستر ) وقد نهب أولئك الأشقياء الشونة والقرية وأخذوا دفاتر الشونة وأوراقها وسنداتها ولقد فرز المشار اليهما من المواشي المتضمنة خمسمائة شاه ومائة وبقي على حساب

<sup>(</sup>١) المقصود عرب الغزاوية وعرب بني صخر ٠

الحكومة لتصرف لحومها على الجنود القادمين ٢٢٠ ، وقد قلت في الكتاب الذي كتبته لهما على سبيل الاجابة أن قيامهما من تلقاه أنفسهما دون أن يأتينهما أمر من جهة ما قد أحدث هذه الحوادث وأن عليهما أن يجيبا أعتاب دولتكم عما فعلا والأمر لمولانا .

١٢ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

مالمن من مناون

ا درق حرا در ابروکن اکھ دوقار ند بنا ؛ ایکنچی کورا خبریادن خالقاب عربا موکور سی کوره رف جیک الینوزور قبومه و کمکونو مقصود متكورهانك ماسنلهق حلائك يردكن فكالمتكافئ مويعو فايوابل قاوشرقازك حشيمتهر منكوتيني ارین مینفیزی نوزایلاز، آنادیزهب کنرونصشکرایر عرعیهایژیکلری وغوره نصولاری مریرتوندر طب دوبوهب معربونی جعيزر برشلالمهذ بهويدولين وفحهمه برشع افادايته اودنيزا همكر كمليز كتديجه وذودا طبعامهمة بمنت دل محاف طرفه اودوقونايل لإيروه برنسزي عيد الاديندسعلاجعيسم ازدي دبطق اهنيزنه البرتوني عرنك بفينرس حقيح فالم بزبزاد دونهزر بونددي اشقيابهمت متفهومى لادرمعهل لودكه بناء حبيكول بعلماوزره حيدوروزى صقروخزاور ماينتكاوية مايرش يكونذ علثاوي عربادعهادابه عاداكهابر وفنمات عربس اولاماده ايب ثفاوك اجتملى مجب بعلد ادديند بتقسيء شياركينك اوزريه يودوعك فيكل حسداغايزي ومجلونمركريهس دفحولغا وتدزس متنكابا كمكل بآريخيا واردورة عياشك صقيعيا إلاخاويط

100 July 5/00 اوردقدنامه وكام بنا بوشار حروبة التركيس بوخصص نويه اوليق حليم إولايق وفكم راصفيه بوبابط وي حدار ويدي جولبورمدى لازاكلها صوريق التعارمنى الصافي فالملع وجاثفه رسيولوق الحاجاءهم حالفامه مولحاركها حواباطهرق يازيونها غرده طافدنه بوباج بطاؤه كاغر وارميرور خوديج و فالقصيح بركزي عليسه عائموارده ومغادموا دزده بشؤدنه يتودايم يوزنس دبقا جانب ميرليج أفازاومنيته بالتام والقياربوده أورد عبائرك أددر ينملع محابا بمتازير عاكروني مفرده حدرك بدائميوب القياولالفي تعلي هوك ادريغن والقبا كارتوبوس سخرنا وقربالي يفائدق سؤمنك دفائروا والدمين المسهم اودةك ومشيئة وبرجانها على وابقارى مربدهائند ورهباس بالتلائك ساله عوديدارمه اربى كدكمن كويدع بالإلا اوليظاحاك عاكزمته مبروهاي ادرديه بوردشه لايرده موفيالهاؤمدر لالهكرعب دي دنويكاي مؤس عالمان بهندائري عبادك بعضبك بنضلط صطائا ويمكد لضحاد وعذر عافيد مأشول خالفي بليج توريوه مضابيى ولقولهروه صداعا بارقبك وكوجك كوافارك جائلتور ورديغ فترأونف كارتفرد فالجراء فتررابقار ومفاجيات هملآلافكور ثناده معيتهاولا أنكوابه مورؤلا ركلمب موبرك جحق عسكرك العرورسيونات

## الوثيقة الرابعة عشرة

#### الى اسماعيل يك حكمدار حلب ١٨ من جمادي الآخرة ١٢٥٥ :

ستعلمون من قراءة الكتاب الذي جاء من حضرة شريف باشا وارسلناه البكم طياً أن النخرة قد نفذت بسبب مغادرة الرؤساء جهة ارسد(١) فلا يحسن أن تشددوا اليوم على الفلاحين من أجل النخائر فأعطوا الجنود دقيقاً عندما تجدون دقيقاً وآتوهم لحماً حين تجدون لحماً واصرفوا لهم خبزاً عنه وجود الخبز وبرغلاً عنه وجود البرغل وأمددهم بالموجود الى أن تنتقلوا الى عجلون فتتموا مسألة في عجلون في أقرب وقت فتنطلقوا الى حوران بعسه اتمامها فتشرعوا انشاء ابراج الماء كمسا وصفنا لكم من قبل فاذا وصلتم الى حوران فأحضروا أولئك الرؤساء الخنازير جميعاً واقراءوا عليهم هذا الكتاب الذي جاء من شريف باشا وكتاب مدير عكا الذي سعرسله اليكم كاتبنا القائم بالكتابة العربية ثم ابدأوا بالخنزير الذي يقال له كوجك محمد وقولوا له من ذا الذي اذن لك بأن تقوم وتنحب الى عجلون مع أن حضرة الباشا وصَّاك مؤكداً بأن تلزم الاقامة بحوران ثم سلَّموه الى أمير الاي المشاه الخامس والعشرين ليضربه أمام الجميع كما يضرب الجنود الجهاديون ألف سوط كاملا عده حتى اذا تم الألف فاقطعوا خرجه واطردوه ثم قولوا للخنزير الكافر الذي يقال له حسن اليازجي انما ارسلك الباشا الى عجلون ظاناً أنك رجل فهيم يستطيع حراسة تلك الديار فما الذي حملك على أن تصطحب الرؤساء ( القواد ) المرابطين هناك وتذهب بهم الى الغور فتضربوا العرب وتحميّل الحكومة هذه الأضرار ؟ فلا نعرفك أيها الكلب الخنزير أنك آتيت مصر من قبل خورشيه فاويتت ألف تذكرة فان كنت تريد أن تقوم بالخدمة وتعطيها حقها فاخدم وإلا فاني مأمور بضرب عنقك لو رأيت منك لمحة من صفتك الخنزيرية فمن قصر في تأدية خدمته سواء اكان هذا الخنزير أو أولئك الخنازير ولم يمتثل لما أمر به فاضرب اعناقهم فورا دون أن تمكنهم من التكلم أو الاعتذار .

### الى شريف بانسا ١٨ من جمادي الآخرة ١٢٥٥ه :

اطلعنا على كتاب عطوفتكم الوارد بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ١٣٥٥ هو وعلمنا منه الخسائر التي اصابت اربيد المناجمة عن مقادرة الرؤساء ( القواد ) ذلك البلد

ي مدينة اربد المالية •

دون إذن ورحيلهم الى الغور وغزوهم بها العرب فما عليكم أن تحاوروا في هذا اذ أن تأديب هؤلاء انما يمكن بالضرب والطرد كما تعلمون من الكتاب الذي كتبناه الى اسماعيل بك وارسلنا اليكم صورته طياً ولكن لا تقولوا لهم شيئاً تنتهى مسألة عجلون حق اذا انتهت وكان لكم بهم حاجة في اتمام مسألة حوران فأتموها وإن كنتم في غنى عنهم فماملوهم بمثل ما كتبنا الى اسماعيل بك ·

## الوثيقة الخامسة عشرة

#### من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ،

أحطت بمضمون كتاب دولتكم الكريم المسطور ١٣ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ المتضمن أمراً بالانتهاء من انشاء البروج التي صدرت أوامركم الخديوية بانشائها بأن تتم قبل حلول الشناء • ومما جاء فيه أن الحورانين قد طغوا فلن يستقيموا ما لم يقتل ويدمر فريق منهم وأن عبدكم خفتان بك يعرف مشايخهم ويعلم من هم أولى بالهلاك والعمار منهم فينبغي أن نطالب مشايخ الحورانين بفخائر كثيرة من أجل الجنود ونلح في المطالبة فان عادوا لتمردهم القديم وابوا أن يعطوها (فلنعدم) بعضهم ضرباً وفريقاً منهم سيفا وإن نلاطف الشبيخ محمد الرفاعي ونجامله بأدني الأمر ثم نخوض معه في الحديث حتى يشتد الخلاف فنزيله من الوجود بقولنا أو أنت من هؤلاء واحتوى على غير ذلك من الوصايا ولقد بلغت اعتابكم السامية في عريضة أخرى أن مسألة عجلون قد انتهت ولسوف استخلف عبدكم حسن بك اذا بقى شيء من الاسلحة واغادر هذه الديار مع فوج من الجنود المنصورين بعد يومين من تاريخ عريضتي هذه آمين تلقاء اللجا ، وقد كتبت الى عبدكم الباشا الحكمدار بأن يرسل من الشام ما يحتاج اليه بناء الابراج من بناء ونجار وغير ذلك من اللوازم وأني واصل يوم كذا فينبغي أن تصل تلك اللوازم اليوم فأرجوا أن تنشأ الإبراج وتتم قبل حلول الشتاء وفق مطلوب دولتكم ان شاء الله تعالى وبعنايته وبفضل دولتكم حتى اذا تمَّ بناء البروج سألنا عبدكم خفتان بك أيهم اجدر بالهلاك من مشايخ الحورانين ثم لنقتلن فريقاً منهم بالضرب وآخرين بالسيف بوسائل مختلفة ٠ أما الشيخ محمد الرفاعي فسوف نخوض معه في الحديث حتى يشتد اللفظ ثم نحجته متمسكين عليه بكلمة فتقاتله وعلى هذا النمط تكون ارادتكم السامية قد نفذت · هذا ما رفعناه اعلاماً لمقامكم السامي والأمر فيه وفي كل حال لحضرة من له الأمر .

۲۲ من جمادی الآخرة ۱۲۵۵هـ

# موبصدؤبردك

# الوثيقة السادسة عشرة

#### معروض عبدكم :

تلقيت أمركم الحيدري المؤرخ ١٨ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وفيه بما أن الرؤساء تركوا اربد وبذلك تسبب لأخذ الغلال وأنه ارسل الى عبدكم كاتب هذه السطور طى أمركم العالي العريضة المقلسة الى اعتابكم الخديوية من شريف باشا الخاصة بهذا الموضوع وانه صدر أمركم الداوري الى محمد افندي ليرسل إلى" العريضة المقدمة من مدير عكا فيدعي هؤلاء الرؤساء وتعرض عليهم العريضتان المذكورتان ويبلغون مفاد أمركم العالى ويؤدبون على أني اذا عجزت عن تنفيذ هذا الأمر يجب أن اعرض عجزي على اعتابكم الخديوية بسرعة وانى قد فهمت مضمون الأمر العالي أتشرف بأن اعرض أنني حين قيامي من دمشق الى الشام أخذت معى كمية من البقسماط(١) فتمتونا بها الى حد عجلون ولما كان في مزيريب أيضاً بقسماط ارسلنا اليها ابلاً فجلبنا منها البقسماط كما صرفنا للجنود الدقيق الموجود في جهات اربد وقد سلم الرؤسماء الى متسلم عجلون ٤٥٠ رأساً من الغنم والظأن والبقر من المواشي التي أخذوها من غور ولكنها كانت هزيلة فنفق منها نحو ١٥٠ وصرفت البقية للجنود كما أخذت من الفلاحين كمية من البرغل والمدس والشعير والخلاصة لم نعان أي مشقة من جهة التموين وسبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية انتهاء مسألة عجلون والشروع في جمع أسلحتها وبالفعل قد تم جمع عدد منها وعهد جمع البقية الى المعاون حسن بك ورئيس الفرسان عبدالهادي أفندي وغادرنا نحن جهات عجلون تاركين حضرتيهما هناك متوجهين الى مقر مهمتنا لنباشر إنشاء الحصون ( القلات ) قبل حلول فصل الشناء وعند وصولنا الى حوران ندعو الرؤساء طبقاً الأمركم العالى وتعمل على تنفيذ مقتضاه وأني عرضت ما تقدم لكي تتفضلوا أو تحيطوا به علماً وبعد فالأمر فيه وفي الأحوال كلها الى من اليه الأمر &

علمال ۲۷ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

العبد امتهاعيل عاصم

 <sup>(</sup>١) مر عبارة عن غيز مشوي على الوبجين كالكمك كان يستعمل من قبل الحجاج لاحتماله السفر وعدم اللساد انظر ميخائيل المستقي ـ تاريخ الشام ص ٥٩ ٠

موون قودرو رك سببه نضروعه المنسمي المنسوب والمساورين وعصر را سيابات بن ورد كان الما يرون في المناس المناس وعلى المنسوب المنسوب وكالمرون وكالمدين والمناس المناس ال



## الوثيقة السابعة عشرة

### من اسماعيل يك عاصم الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفق عبدكم:

كنت أبلغت مقام دولتكم أن أهل عجلون قه بغوا وطغوا فغادرنا الشام من أجل ذلك زاحفين على الأشقياء ، وقد قمنا من الشام على نحو ما بلغناكم فبلغنا أن إحدى قرى عجلون التي يقال لها طيبه ١٢ من هذا الشهر وإذا وصلنا اليها كان في الوادي عدد من الأشقياء فأطلقوا علينا بضع طلقات من الرصاص فسقنا عليهم عبدكم شاهين آغا ليطردهم من مكمنهم وقد تبادل الفريقان عيارات الرصاص مدة وجيزة فلم يستطع الفلاحون المقام ففروا الى جهة تبنه(١) التي هي مقر اجتماعهم ، وقد سحبنا الجنود ذلك اليوم للغوب الذي مسُّمهم وقد ملك من الأشقياء أربعة ومات رجل من جماعة شاهين آغا ، يحيط بقرية تبنه أودية وغابات وجبال فهي واقعة في موضع وعر ولذلك اتخفوها حصنا حصينا بزعمهم الفاسد واجتمعوا بها وكان لنا طريقان ينتهيان من قرية طيبة التي نحن ساكنوها الى تبنه واذا كنا نفكر بالزحف من كلا الطريقين اذا هم يوفدون الينا رجلاً للاستئمان وعرض المفتوح فأمناهم بشرط اعادة الأسلحة التي أخذوها من الجنود وتسليم أسلحتهم ثم اعدنا اليهم مندوبهم فذهب وارسلوا في غده من الأسلحة التي أخذوها من الجنود عشرين بندقية واثني عشر زوجاً من الغدارات(٢) وثلاثة مشامل وهو ( سيف عريض قصير ) وسيفين وسبعة وثلاثين فرساً ، واعتذروا عن تسليم ما لديهم من الأسلحة فأجبناهم جواباً قاطعاً لتأتن بأسلحتكم كلها أو لتنهبن عليكم بالجنود فقال رسولهم اني راجع الليهم الليلة ومبلغهم هذا الكلام فاما أن آتيكم بالأسلحة كلها أو بجواب شاف ثم ذهب وعاد في يوم الغه وأخبرنا أن الفلاحين أبوا أن يُسلُّموا أسلحتهم ، فعزمنا اتباع الخطة التي رسمناها من قبل وسيرنا ثلاثة من رؤساء السكبانية مع عبدكم خفتان بك من طريق وسار خادمكم من الطريق الآخر آخذًا معى سائر الجنود السكبانية والعساكر الجهادية حتى اذا دنونا من القرية التي يقال لها تبنه وشاهد الأشقياء الجنود المنصورين زحفاً أخذوا أولادهم وعيالهم وهرولوا هاربين الى الغابة الواقعة قبلي القرية المذكورة ، ولما بلغنا القرية وجدناها خالية فدخلناها وكان الفلاحون بالغابة كما قدَّمنا ؛ فاقمنا ذلك اليوم بالقرية ولما كان الغد رسمنا خطة في سوق الجنود على الأشقياء

<sup>(</sup>۱) احدى قرى ناسية الكورة وهي مركز الزعامة في المنطقة ولأهمية موقعها العصين اتخذما الثواد منقلا لهم -

 <sup>(</sup>۲) جمع غدارات وهي قطعة صغيرة من السلاح تحشى بالبارود وسميت غدارة لأن حاملها يغدر بها عدوه .

عند ثلاثة شعاب، ولما كان المكان المذكور عبارة عن أدغال وجبال سقنا عن الشعب الأيمن ثلاثة الوية من السكبانية وعند الشعب الأيسر ثلاثة الوية آخرين منهم وسيرنا الجهادين والسكبانية الباقين في الشعب المتوسط ولما كان ذلك الموضع لا يصلح مجالا للفرسان لوجود الفايات والجبال فيه عبينا فرسان خادمكم خفتان بك من وراء الرجالة للمنا نحتاج اليهم لو وجد لهم مجال فسيح فسرنا عليهم على هذا النحو، ولما غادرنا القرية وقطعنا مسافة نصف ساعة أطلقت عيارات من الشعب الأول فقوينا تلك الجبال والادغال فطاردوهم نحو خمس ساعات وعادوا بما لقوه من مواشيهم فأتوا الجبال والادغال فطاردوهم نحو خمس ساعات وعادوا بما لقوه من مواشيهم فأتوا ينحو ستمائة ثور ونحو ثلاثمائة ماعز واشياء شتى ، وقد قتل في عدد الحرب رجلان من جماعة شاعن إغا وأحمد آغا ، أما الأشقياء من معهم عشرون وستبلغ اعتاب دولتكم كل ما يحدث بعد ذلك ، هذا ما كتبناط بعلم سموكم والأمر فيه وفي كل شان لحضرة من له الأمر ،

١٩ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

رمسيعة المعامد وكوهاه اودون عودكود سيدادود زغم فاستريك مصن عصب الخيد اده الى عودكوده مجمر المراق دده وادرماله وكوهاه الم برة اورتدين اورمز طبه فرسنان بنه، ايم بول ادجه طرفيان يودي فرقي اولانده ايمن الكوائان مطابقك المدرد مكا يرة اورتدين اورمز طبه فرسنان بنه، ايم بول ادجه طرفيان يودي فرقية اولانده الجب الكوائان مطابقك الدرم است اودو برفانی مزارس ایندر امیشد موسله کردها اشتای افزادند حدس اوزده شاحتی ای خدید ادزاد به بدود. وطیفن برمزاد نوشت آنیددای خدص بات ارج بید کمه چنبری اولا شید طرز فراد اینکر وادیکند عکربونهد اولدينيل كبره الغن واكتياده ددرة نفرهميوك وكاهين اعانس كاعترتى برنو دفامه اميسح اولايي وتنه في سناح اوزده شامدن فباس والبئوسا كال اولكني كولا مجلود اقزارود طبه نفح وربكلمن اوترز الحرفزده وعالجيزه ادوانجينه بمعذار عجلانة أهى "حايدى بالخلطيات اجتماعية كالده حكند والتنباغي ادذية عميمه اولمزفئ بونوه لأم حظى طيومة عين الخليقة كلماكمة ق يجيون فزندورة

ح بست سید میکنده میکنده اردادیخان داداد ریونطن جیزد در در داداد این میکنده میکنده سازم دونویو و سده میکندی میزایک و فطود عیکنده اردادیخان داداد ریونطن جیزد در در ای تمکی و در دادی مود کیون میزهان اردارد د پوهاری جیزی الون میزادم و خود دیزازگر بر تا فی صباب محتوادم د: رای تمکی و زرانی مود کیون فیزهار سیزهاری بینده ایم تودیک اطفه کراج عیکود. اردیزی کرل کندیمنا حدجد دولا اسلحه فر ورسی شخیده کنوفرز دای ومان پیونده ایم تودیک اطفه کراچ عیکود. اردیزی کرل کندیمناه حدجد دولا اسلحه فر ورسی شخیده کنوفرز دای ومان سه مود ادر این اعاده قائد می کیود به فردای کوچ عیکردند اردیزی اسلحاء در یکری توفیک وادن بی جنه طابخان می واده بیلی معود او می اعاده قائد می کیود به فردای کوچ عیکردند اردیزی اسلحاء در یکری توفیک وادن بی جنت طابخان ن سب می نوید میگی بری دارس است موردرشار وکندوربدل عزیق موجود دولار سومار بجده کا ولد امیگر دورقرونا و بلایک ایجانی بری دارس است مورد میارد و در دوربدل عزیق موجود دولار سومار بجده کا ولد امیگر دورقرونا

ميلاون الميان الجيف اورنفيزن الماكون فردوه اقامة وتواضعة خصيرت اولا اولم خلاف عبري وملاجل وكاولاً اوزده الامانيد الجيف اورنفيزن الماكون فردوه اقامة وتواضعة خصيران اوج سكن بياد وصلغلون بحالل اوزده ترتب خلن وبرجركوم محلاكود اودمان وطائح اودليتيان حفيركود اودمان ودفقان اولان ميادن بودوي جفيزن اوج سكيان بياده وجهائر اليف ماكر سكنار اودلاركم بودونت اوده خففا ميت خوديك آنفوك بياده مس ولامين حيالافتا بياجه بريونوب العددي لازم اودلاركم بودونت وطافه می وادامیکه دودارید مدودک وکویزه بریادیمیک سا فوظع اولائق حکفون نوفت "آنیده اوطافه» رتب اونین وادامیکه دودارید مدودک وکویزه بریادیمیک سا فوظع اولائق حکفید کیانی آدفتاری فزیوبلو ون ویبین کرهی اشتباط پرکزد خادیک وعلامکوار دیاسیه طاخته واورماید اولایفندیر سیانی آدفتاری خوبوبلو مبرد كو وكزوبى استبادد بريكريمانت هدان اداري وبوئد بيبق هكند وتدعيلانه كم خياى فيهدين عص تستنكى محاملها ا دوع بیما سفت حذد قوایدون حیلاتین مصادق ایردی سبت امیداد حشید وانجادوبیدز خذ نجی ویزاد آبود حید انگیان دوع بیما سفت حذد قوایدون حیلاتین مصادق ایردی سبت كتومق اولامكرة ووقوعيولا محاربهوه كاهبى اغانس جاعتوه ابتىت وقامه وغاليجا ابيه الحلاجات جاعيرتون بركيره به کارن بوده باین عنی این این دوبای دهاده اروزیاد مصد مولاندرکوریده اهی کی میلوی بوده باین عنی این این ادبای مه جرم بردونس جدولاند درمانده زار انجار وفري طولزده وترعك بولانه يولي و منوطر ولاولاني الله وترم الأولاني الم دیپودار دید خدستود کلد بیشتهم دیند. اداده اداع سکاده تجسع همشنادیس قدیری برودده وسائر کیادگری جهادیگلان دیپودار دید خدستود کلد بیشتهم دیند. دوره دادی سازی کرد. - به تا برود بودودای نبه نمروز نت دوزوه کردهایش عاکرنکوده نم تودنمونو جودو جونو قدش دور جاکری نودون بودودای نبه نمروز نت دوزوه کردهایش عاکرنکوده نم تودنمونو جودو جونو قدش

## الوثيقة الثامنة عشرة

#### معروض عبدكم :

ولئن صدر أمر ولي النعم بتاريخ ٢١ جمادي الآخرة بشأن عربان بني صخر ففى اليوم التالى يوم السبت رتبت بمعرفة اسماعيل بك حكمدار حلب قوة قوامها أربعة اعلام من الفرسان والمشاه الحضاري فركبنا من قرية تبنه ووصلنا الى قرية كفرنجه من قرى جبل عجلون فأحضرنا شبخها وطلبنا الأسلحة الموجودة في القرية وبينما كنا نجمعها اخو الخطيب وأخبرنا بان قبيلة بنى صخر في وجهة عنيزرقا(١) وقدرنا المسافة الكائنة بيننا وبين القرية التي نحن فيها بنحو اثنتين وعشرين ساعة بالساعة العربية فركبنا بعد عصر يوم الثلاثاء ويعلم ولى النعم أن الطريق يتخللها كثير من المناطق الجبلية والحجرية فقد افترقنا فريقين فريق قوامه ستمائة خيال سلك طريقاً وفريق قوامه ثلثماثة خيال في قيادتي أنا ومحمد آغا سلكنا طريقاً آخر وسرنا طول هذه الليلة حتى الصباح دون أن نلقى بعضنا ببعض على الرغم من كثرة ما اعطينا من الاشارات واوقدنا من النار فمضينا الى وجهتنا بدون ابطاء مع الثلمثائة خيال المذكورة فوصلنا الى مواطن العربان المارة الذكر حوالي الساعة الخامسة أو السادسة في اليوم المذكور فوجدناهم على قدم الفراد فقتل منهم نحو عشرين شخصا واستولينا على اربعمائة إبل ونحو خمسة وعشرين ألف غنم على وجه التخمين إلا اننا لم نتعقبهم اذ لا يمكن تعقيبهم بالخيالة السالفة الذكر من جهة ومن جهة أخرى شغل الجنود بالمواشى هذا إلا انه كان وراءنا عمل يتطلب عودتنا فعدنا ثم تجمعت الخيالة فوصلنا الى قرية كفرنجة يوم الجمعة وجمع من هذه الناحية نحو خمسين بندقية ويقال أن كل ما لدى سكان الجبل المذكور يقدر بنحو مائة وخمسين بندقية فاذا فرغنا من مسألة عجلون هذه في ظل ولي النعم وتوجهنا الى جهات حوران فاني أبذل ما وسعني من الجهد للقيام بواجبي نحو ولي النعم وتنفيذ ارادته فأبحث عن مقر العربان المذكورة واتعقبهم حيث كانوا وانى قد عرضت هذا للتفضل بالعلم والأمر فيه وفي الأجوال كلها الى حضرة من اليه الأمر &

٢٩ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

العبد معتهد الختم د رب وفق أمور محمد »

<sup>(</sup>١) المقصود عين الزرقاء ٠

۲۰۱۶ تابط بالطاع بالند ددوی اموالاده کشیده تیم صدوقیم اجدد، فرایس ستکمک نیز قرسند، جشیمک است. ۲۰۱۶ تابط بالطاع بالند ددوی برس سرب المستحدة المربع المرب شذولمدز ومشخادى اعضا رافضي فرياديش معضو بالمائي عالي الخفئ وجاوع مذلاوك فحصيت المجمر ضطيبك قرنابش با نمره كليب يخطف لمبلسندن عشروقا طيفادن اولينيش افادئيم لمضح مسسافيق عربصاعثيل بريكودكي ساعشه فمارى صب فيطرهننق اولانست صا لكعف فوكيص بناهده اثنا والميتيت داندر والماشين كنترف معاميره الضخاصرة وكمنجة متكورد واكثيرُ لا تدرير بولركسون. وغياده الاي و م الصيروة كوابي بشغذيو لكبرلس ابوكي إوليجحه صياحهن هيفدرات درابطيب اكتشتيا فلمطهره بكلبرا ا تلوی مذکورت داست. ممکن اولد مصی ای دنست حوان ایصر را تکواید سودی اولکون ساعت بشرایف صعلددی دسیداهی عرامینکورجنگی فرا ادارشه ایش بریرمینی آدمی قشل درنیواردی وبروجد تحبث كدن يتربيب مقد رى فيدن اخدادهم النوانيدي ومبده النوانيكواني اوزيد وادلى عكن اورمديغرام ولا معسكروني صدائات شفعالت الادبني مسكم يعدو دبي وها اشتم اداري صسارعود الختمي دبست انكو جياضي جميكون كفينم يكلده وناحية منكوروه اللمانونسك مفارق كالمطاك وجدلان كورايطانو حبار مع حددا وكذه فسلت بريوزالل في في الكريمة باريورا و الدينة الدينة الدينة الدينة الدينة المنظمة والله في المستحدد الم فتسلجعا وأربذه أجب اواره والمتحاف العارهن كترى اوأربذه أجب اولا الأواد المارة والمتحافظ المتحسد مريد ووفت تك برلركن في ومجسسي اولدادو إلى مالان كلادك ادف سي براف المبيني معادي بالداري بسيري بابشده وخصط وهصالده يشرا مرواداد ومضربهم لمها اومركزر

# الوثيقة التاسعة عشرة

#### من اسماعيل بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ·

كنت بلغت اعتاب دولتكم السامية تفاصيل حوادث جبل عجلون وقد أخذ الفلاحون يفدون علينا أفواجاً ليامنونا بعد ضجيجهم الفارع وقد اتوا سؤلهم فأومنوا وعاد كل أناس الى قريتهم ، وهرب رؤساء الفتنة بركات وحمد لوباد مع نفرين من المتشردين ، وقد أخذنا نجمع الأسلحة الموجودة لدى الفلاحين فأرسلنا عبدكم خفتان يك المتشردين ، وقد وصينا عبدكم الموجودة لدى الفلاحين فأرسلنا عبدكم جمعها في نحو يومين ، وقد وصينا عبدكم البك المشار اليه بجمع اسلحتهم الموجودة في مادة الموجودة لفاية يومين فتنتهي مصلحة هذه الجهة بفضل ولي النعم فائه بقي منها شيء قليل فإن عبدكم حسن بك مماون خادمكم الباشا الحكمدار قد سبق له أن قام بخلمة المتسلم بمجلون فكان ملماً بأحوال هذه الديار وسنعهد اليه جمع بقية الأسلحة والقبض على رؤساء الفساد صلاح (۱) ورفاقه الذين مر ذكرهم ونستخلفه ههنا مع فريق من فرسان عبدالهادي ثم اوائي أنا خادمكم صوب مهمتي هذا ما رفعناه ليحاط بعلم صموكم ولى النعم والأمر فيه وفي كل شيء لحضرة من له الأمر ،؟

۲۲ من جمادی الآخرة ۱۲۵۵هـ

<sup>(</sup>١) هو صلاح العبدالرحمن المذكور سابقاً •

افاده خدم دجاکزری بوطرندن بینیمین جو ایمک اولزن وسایا سیده ایمیکود فرد ندر موجود اولاد ملاهایی افاده خدم دجاکزری بوطرندن بینیمین جو ایمک اولزن وسایا سیده ایمیکود فرد ندر معدیت تولیک تولیه الارد بوطیف حکین حضم بودیمی دولینی بیش قامول می کمیلا باش نبیمادیدی صدوندود حسدیت تولیک تولیه ---- بازدر مادين مديت عمد خام مام عدد باردى مشيرى بدولد بانس عي اودن اوباج و بوليده بازدرك احت موند على ميد مارد حي موه وهاماده الروزماء عفيه زلالامكيدة في معقع كاد، طفارُه مشسكاس استرح وبوطيق لاجيده بيكره بافاتلا اسكفارى جرائيس ديرج مرّوب حيدً م ف د ادلار صلاح ودفقاری به تنتیزانده پیموند اییمت انجد عبد/بادینت تعددرد برمندار بستانیه میدمی دوندی ف د ادلار صلاح ودفقاری به تنتیزانیه برفد اییمت انجد وخنذ بگی اولار صلاح وبطایه واهلامیاد نام تنفیر میسالهای ایسیدها قیله فراد آیشگیر اولاندی ونیوصریخندی دولار حدص جوادیمنیده اولرمیندر برایگانود ظرخده مجلیل انتمایجیر خنشاریس قویک برمنداد عیاکایک دوسهسرا ساعد سا داره کائد کندنجه نام فردد کانولوس وایمکور خداره حوجه اولاد بسته عدمین جوابشد میروی و تومین واماد طبيهور دوكيوب كلنك ودمارين أستدهارة ساجده اولادو راى واماء ويمحك وهيك فريبارة عودمه آيسك جن عجونت دفرعاء بتزر اقع منصلا جظئ حبيبية عين الخيئرى فيوحد بوقربص كودولويرفيك واى

## الوثيقة العشرون

### الى اسماعيل بك حكمداد حلب:

كتبت الينا قبلاً تخبرنا بائك غادرت الشام في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ الى عجلون وقد مضت على ذلك مبة كبيرة فلم نطلع على كتاب منك يفيد انتهاء مهمة عجلون ، حينما كنت في حلب كانت بقاياها تسع عشرة الف كيس ويظهر الآن أن ذلك المتسلم الحلبي الأبلة الذي ما كان يمجبكم احسن منك واذا كنت تؤثر الراحة على العمل في مسألة عجلون وتؤدي واجبك بفتور وقلة نشاط متمللاً باوجاع وعلل مصطنة كما يفعل اناس عاطلون فها هو توزدايير ( سليم باشا ) آخذ الى مصر لأنه لم ينجح في مسألة الجديدة راذا ارسل أحداً بدلاً منك فحينند تفقد مركزك وتسوء سممتك ولا تبقى لك أي توق عسكرية تبرد لك أن تقلد الاوسمة والنياشين المسكرية بدعوى انك عسكري وهانذا اخطرك من الآن فاذا ظهر منك أي كسل فاياك أن تقول أضاعف الضغط في اللحظة الأخيرة وانهي المسألة أقسم بالله أبلغ الأمر الى مصر وافضحك .

٢٩ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

ملبض لمذكل مدين بعد لي ويوجي

كسي مرادا سيكر إي

سی بری سیم بری می بری این بری می اور بری کورنده ای می کورنده و در می و در در والوی این می می می می کورنده این می کورنده این می کورنده این می می کورنده این می می کورنده این می کورنده و اولید وا روی هی زهری می معذر و وجامی می کورنده این کورنده این کورنده این کورنده کور

عنصيبه 42 يخت

ونفرح با ده مربوعی پیر 2 گی

عف اف کلی انھار دفاق ہا ادیس فقص بھیم کودارہ کاریکی افا وہ اش مذکور بھیم ہے کہ دوارہ کنوروں ابی ٹوری معارض بوزیکٹر صطفولائی ا مانورا تھاکی ومیاتھ دفا تررسند اودیشاں اولا سکتورہ بھر بھر کھوکھی تھیم احظ جعدی مصح و تحصیل اورصفارش نخصیر غرسرا رہ کہ واشتہ سی دوصلیۃ معارد اشکیمیہ بادا قدم بدنات خما منہ جہا ایت صکے عدادہ دیسے فندا واقع

#### الوثيقة العادية والعشرون

#### من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

#### هذا ما يرفعه عبدكم الى سدتكم ،

تشرفت بتلقى أمركم الصادر غرة رجب سنة ١٢٥٥هـ قاضياً بالاجابة على الأسئلة التي يوردها على عبدكم الحاج على آغا أحد يوزباشية الآي المشاه الغارديا الثاني الموفد الى خادمكم من قبل سموكم بعد أن أعي كل أحاديثه ولقد أحطت بمضمونه الشريف ، فقد سالت عبدكم اليوزياشي كما تقضى به ارادتكم السنية ، فقال أن الأسئلة الى صدر أمر ولي النعم بايرادها في هذه الى ماذا آلت مسألة عجلون ؟ ولماذا ظللتم ماكثين في حوران ؟ وليم َ لا تذهبون ألى عجلون وتقضون المهمة ؟ يقال أن الفلاحين مقيمون بالغابة فهل تخشون دخول الغابة ، ولقد دخل معجون بك الغابة بعد أن رجَّل فرسانه فهلا بلغتم مقدار معجون بك وانتم معكم هذا العدد الكثير من المساة ؟ أم لا تستطيعون النهاب من أجل مسألة النخائر ؟ أم لبثتم في حوران لكونه مصيفاً فأخرجتم الجنود الى المصيف ؟ أم تطيلون المقام بهم مبتغين من وراء ذلك ارهاب اعينهم ؟ قد كنت بلغت أعتاب دولتكم بلاغاً مفصلاً أننا غادرنا الشام مع عبدكم خفتان بك حتى بلغنا نواحي عجلون قاطعين المسافة مرحلة مرحلة متمهلين تبعاً لمشية رجَّالة الجنود وأن الذين بغوا وطغوا كانوا هم أهل ناحيتي الكورة وعجلون وكانوا قد حشمهوا بالأجمة الواقعة عند القرية التي يُقال لها « تبنه ، فزحفنا عليهم ومزقناهم كل ممزق كما بلغت اعتابكم السامية ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ أن القوم استكانوا بعد الحرب فعرضوا علينا خضوعهم واستأمنونا فأمناهم إجابة لسؤلهم وان مسألة عجلون قد انتهت بفضل ولى النعم فأرسل عبدكم خفتان بك الى جهة عجلون ليقوم بجمع الأسلحة ومصادرتها وأن خادمكم عامل على جمع الأسلحة بجهة الكورة ولقد جمعنا من جهة كورة التي تقدم ذكرها تسعأ وسبعين بندقية واثنتي عشر زوجاً من الغدارات كما جمع عبدكم خفتان بك إحدى وسبعين بندقية وعشرة ازواج ( أي عشرين ) من الغدارات فكان مجموع ما جمع من الكورة وعجلون مائة وخمسين بندقية واثنين وعشرين زوجاً (٤٤) من الفدارات ، وقد علم من كلام شيوخ النواحي وأحه الخبراء ان كل الأسلحة التي لدى أهل الكورة وعجلون هي مائتا بندقية ، وقد فرُّ الشقيان رئيسًا الفساد المنعوان صلاحاً وبركات أخذ كل" معه نفراً من الناس ولا يعلم أين انصرفوا وقد عاهدنا شيوخ النواحي وآتونا سندات على أن يوردوا كل الأسلحة غير مفادرين سكينا واحدا سوى الأسلحة التي أخذها أولئك الذين هربوا

وعلى أن يرسلوا الشيوخ الى ميناه عكاه ويمكنوا به أبدا لو وجد عندهم سلاح واحد ولو بعد مضي عشر سنوات ، أما مسألة النخيرة فقد كنا أخذنا معنا اذ غادرنا الى الشمام مقداراً من البقسماط وكان بمزيريب بقسماط فآتينا بشيء منه من مزيريب ولم نمان ضائقة من جهة اللخائر وقد سرنا تلقاء عجلون غير ميطنين بحوران كما قد منا ولقد تكرمتم فسألتم هل اخرجتم الجنود الى سهل حوران ليصيفوا ؟ فان سهل حوران لمستفن عن الوصف والبيان اذ أن دولتكم أعلم بأوصافه .

وتفضلتم فسألتم : يقال أن الفلاحين مقيمون بالآجمة فهل أنتم مشفقون من دخولها ؟ فأقول لقد سرنا عليهم بفضل ولى النعم غير عابئين بالآجام ولا بالجبال وقد هربوا ولقوا جزاءهم اذ لم يكونوا من الاعداء الفين يثبتون أمام العسكر ويقاومونهم ، ولما كانت الأسلحة الباقية قليلة وعاهدنا الشيوخ على توريدها استنخلفنا لجمعها عبدكم حسن بك متسلم عجلون سابقا ومعاون الباشا العكمدا رلاحقا مع عبدكم عبدالهادي بك قائد الفرسان وقفلنا راجعين الى حوران قبل أربعة أيام من عريضتي لكيلا يتأحر انشاء الابراج الى حلول فصل الشتاء واذا كان الجنود قد اعتراهم مرض كما بلغنا اعتابكم من قبل ارسلنا مرضاهم الى الشام وبينما كنا على أهبة السفر مع اصحائهم لنشرع في بناء الأبراج اذ يبلغني حضرة الباشأ الحكمدار ارادة دولتكم القاضية بتأخير مهمة الابراج والحالة هذه وبمكثنا بشمسكين(١) أو بجهة الكتيبة ريشما يقدم سعادته لحل مسألة حوران ولما كانت مياه الكتيبة لا تكفى الجنود إخترنا المقام عند الماء الواقع غربى قرية شمسكين منتظرين قدوم الباشا المشار اليه وقد أخذنا نشعر اعتاب دولتكم بالشؤون الواقعة في حين وقوعها ونكتب على ظروف غلف الكتب عبارة ، بريد خاص ، فنرسلها الى الشام لعلها ترفع الى اعتاب دولتكم فلا يدري خادمكم ايعوق عرائضه عائق بالبرد أم هي تحبس في أماكن أخرى هذا ما وجب رفعه ليحاط بعلم سموكم والأمر فيه لحضرة من له الأمر ٢

۷ من رجب ۱۲۵۵ه

<sup>(</sup>١) احدى قرى سوريا الجنوبية ٠

مؤفل وادریکی حبت طبا یی طریحت وخشیان ماک تولایدهامتیس ر عدوتوفیل واوق جب طبا نی برخدم کوارین گیلانک جبکونگا بوزایل عدونوفیال دیگرنجانی حضت طبا تکه طویمیت، دوگردیین مجهون وولان سهو حدمین تنکیورتوخیکه بی دولینی با حدیما کاک پر احل دؤول افادد كدنر سشا تأقيمه كونسك فسأء ادكات حلاجائله رلخات تا برشغه لهريك بالنجائز التموادم كلا كزادله دب وسا پرکس افشانویمی تا دری مشام میلوپ سلامدی تیم (کین ارزر حقاتا بی بی شدا عزیجه از گزیزگیر جاکزاری کزیمان المیانیات مه حدى جوا لخصره اوديمزى ئے پہ کھے کا يقيد يم خاكيا ي حديومايش عوص لولئندى عوص کيڑي اود زر ديور وطونديميس لجمئوت و ناق مقوناق مدان برر دیوشف ادمیدرل حتنان مل خوابیدد. یکی طیو و محکان طرحزی دوبون میکیون طرق میک دخیان امری کورده بیجون با حدکی اولوکیندیمیزیم فرم ناک عینی اولان اورما خضا میکی ایرار واورکی وایده نارمارایشن اهایی تابهای شايخه مفالا خاملان عومد فتمس وكاب دعماره دوكلوب زى داميان مفلوريش الجتني استبعا بي اوزرواى ولمآن الرك مباقدا والبيائزي في زميد خيوه كيون كالمري بيلاً. باليومول بابيراهات عكرى سليومك جفادريد هي الإدانة، الجزائل ببدريمنى جائيويكز الشمعود ابدن وتوده وفالمجاود حلاقا دلميته اولايكن اديزسا مدرجك ادلأدن سادنا بالزال بويكه فواء agos Emus حاكم عاهمة موز تلتك فوللهورميون الأوبا خيراجا يؤلى هازك عجيونات ساوري بركوتا اليك وموازك جيهك الوازب ووديمكر أفكاف فيدوسب علي توجوبك خلاحلا دوما فعذائم اودما وكيوكي حؤفحا يؤويش مجون مل انتول بيأ ليدوب اودما وكميل ميزده وتدربيا وء لالميتيك الجفى بيادر عادريا الديك يوزياشيه ندرحاج على إجا يؤلك طوع كمدعه كوندكى اوليشدعه سوياله فوللهل يويهض حنبول كحا فهمحاتيوريخ بك شهزح برموني ويود مرمشا طأبيا كاختومين أعانويجائم فاعتدميج فيحدثركز مضه صيود بيويلون امرنا ولطميله كافتطفيزيه

امولا وتشدوز مائد عامية ي حديد بدئه وحق الحة إقد وظر فلأن اوزرى محلي يوشي كركوله الدهجاي ولماني فين اوللي كاطلع جديرى يويل بان كرمن افكرى اولهاى الروفرنار عندمن لارولله كريع ا ويا جؤوكت طرفازي فاقمي حقطاع الإاه حزى الكليف حكادين حفائل سونا فيوي بيويزس كشبول جويى عسائي الواو امع بدمكذ مر مبكرم فرم سال خرسنده فامي خورل ادريزاه اقاح ادلي وهرما ياى موفل مل عسر منظر اجاري الأواق فلقق اوزارسا م کونڈیٹور کے دہ کومے (مِز نوشے کورمی شاخیہ اولئور ہے محلادہ می جائورسلم جیسٹان ک الموائي ديوا فيد الكزامكر فيدول ما ديمي سفيزيل يا خدا في وق حواللو ، حودت و ممل اوزاء بمعجد فرنسمكيد عرص فکری اورز، عکد کمنوطی اولاجائے لمغربی نیامزاج اولادادی شاعر کوندریلوپ صاخلک عکدایک قدد درگ اظالہ میامزے در او وشما ق اولا فيديد شا ستالده ميد فراد المحاص فراديين تولم الحاقيق وقديون الملاقية في فالمل كود ما في قلاق سلومل جزؤى بحا الكيمنرر ونؤديور سخادمجهرا يتدخموني شاء فتوير سلاحلى جأجل اداردسا فيبخلون كالحلاجا لبائل عائج حسرين الهزائل عبدائها بلافيهل باقتفال سائه عائمته شايه عويفيزن ودعائون اول حوائهودت اليميء ومقاتا البعيويك. في لاناعيرالل ساء فيلجى الدمان كال الايئ ملزط الخندال الذركرن والحق وعكرك ادنوز والدعيل ميزك كزه حودان اودوى بأفرناكن اولويي محاطعه لطمي الطائعاتسني عمدايسا مذروفلاحل ادرمان أكسه اوداما وكديك يحقى اددعى وبرح نمزوج موزك شا خدائميزل جليود عجود عجوتاطس واميا موزل ادوكون عهرى ما يوعيزي جفادديك خيامواتهاد برمقدازها وبالتممه بوئريديكهما والافتلة بدمقائكها ويى مزرسته كؤويمه ا ولإفزار وخدد خلاق حقدى جافلهم كذيبين بيزي فيالويل مويدي بيائه كونداي ساجه لإنستخدى فهذبق لاك سندويش لهمائ واحا وخيدمادي ساميزالمكراء وع طرحار و خدجا ي معلوم الديميوم " الادو" ولات سلاحد لد ما عد " برنجا ق خا على كرخيه مختلت لاديديا حقاري إو وفط إليفاء

## الوثيقة الثانية والعشرون

### معروض عبدكم :

تلقيت أمر ولي النعم الصادر بتاريخ غرة رجب ١٣٥٥م وورد فيه أوفد الى « طرفك الحاج على آغا أحد يوزباشيته الآي مشاه الفارديا الثاني فأجب ، على كل ما يقوله حضرته لك واحداً واحداً واعده الى أعتابنا الخديوية بسرعة · واني وقد عرفت مفاد أمر ولي النعم أتشرف بأن أعرض أني سألت اليرزباشي المذكور ما يحمله من ارادتكم العلية فقال : لماذا ارسلك الى منا ؟ ولماذا تقيم بالشام ؟ ولم لا تذهب الى مهمتك بسرعة ممكنة ؟ عذه هي الأسئلة التي تفضي الارادة السنية أن ترد عليها ·

وأقول رداً عليها : سبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية نبأ حضوري دمشق الشيام واستحسان الباشا الحكمدار سفري مع ولدكم اسماعيل بك الى عجلون لتأديب الثوار الذين شقوا عصا الطاعة في تلك الجهات وطبقاً لما عرضت غادرت دمشيق الشام مع البك المومأ اليه فوصلنا الى عجلون وهجمنا على الثوار المتجمعين فأدبناهم وبرأئ سعادته ذهبنا لنجمع الأسلحة من جهات عجلون ويتفضل ولى النعم فيعلم تفصيل ذلك وسائر الشوون الواقعة هناك من العريضة التي قدَّمها البك المذكور وفي اليوم التالي من وصولنا الى قرية « كفرنجة ، نسى الينا أن عشيرة بنى صخر موجودة في الموقع المسمى بياد التمر في العدوة الأخرى من الزرقاء فقصدنا اليهم وضربناهم كما عرضنا تفاصيل ذلك على اعتابكم الخديوية من قبل ، وعندنا من هناك الى كفرنجة مرة أخرى وجمعنا أسلحة جهات عجلون وبذلك انتهت مهمتنا فوافينا اسماعيل بك في حوران وساعة وصولنا ورد من حضرة شريف باشا أمر قال فيه : اذا لم تكن مصلحة ضرورية في جهة عجلون يجب أن تفادروها وتوافوا اسماعيل بك في حوران للأخذ في تنفيذ الارادة السنية في وقتها ونحن – الآن – أنا والبك الآنف الذكر عند ماء شمسكين في انتظار أمر الباشا الحكمدار وأن مهمتي تأديب العربان وبموجب أمركم الداوري ضربت عشيرة بني صخر فرحلوا الى القبلي وانه لم يعلم الآن مقرَّهم بالضبط ، وفي الوقت الحاضر توجد في حوران عشائر أولاد على وروله وسرحان فيقيمون في جسر المجامع وكان نايف الشعلان قد حضر قبلاً مع فرجاني ومقيم الآن لدى عشيرة رولة بحوران وأما عشيرة سرحان فنصفها عند محمد الدوخي ونصفها الآخر عند نايف الشعلان كما عرض من قبل واذا دعت الحالة ضرب العشيرة المذكورة فلا تسلم عشيرتا أولاد على ورولة أيضاً لانها خلط بهاتين المشيرتين وهذا يؤدي الى نفورهما منا وكراهيتهما لنا مثل كراهية عشائر سبعة وفدعان فلا تقتربان منا مرة أخرى كما ألاحظ وبناء على هذه الملحوظة فضرب المشيرة المذكورة أو عدم ضربها منوط بأمر ولي النعم هذا وأن العربين الذين صدر أمركم الخديوي باعدامهما سنممل على القبض عليهما وتنفيذ أمركم العالي فيهما وأني أتشرف بعرض ذلك لكي تتفضلوا أو تحيطوا به علماً والأمر فيه وفي الأحوال كلها الى حضرة من بيده الأمر ن

٣ من رجب سنة ١٢٥٥هـ

العبد الختم « رب وفق أمور محمد »

ىرى ۋىدىدك

الخي سادر غادريا يوزما شدوند حاجه عي عا وها و مذك كذى كوندن بن كالها عا كون يود كي صحيرات لحافظ شودسون كحك شياره برمطار ودوم كوصا خاكراى عدودابر اعادتيني عضطئ كمر أيخه يبيع وأفطه كرفرز حدودودادو امرنار تطفيك ماداسف فريد اذعان جالوافيمة بوذي فولاير كمعندا واداعد وعاسؤال جافي عنهجود وواد لحيذودى وجون شابق انودورس ورساعت اوليجون شخت تمقد كرين معدت اداد وسندعود حرا فاديمي المائد معتماً شار کموری و محلون می دارا در استفاطی اورز بهی مای دوند می و در تنجی کار را مطاری بد مدى والمون لدى والطاف وها اولان عدمان موعال وف سور فيف على عظم ف المري والح وهزىد ورا المران واعد اعنام عدل ارده دراده بارالعد مامحن الد مدادرد واورز والاه دف ورس اداري موني مرافع مرمى مالجات مينورور والم والم والموارد ما الكار لفوقه وعودت محلون طرفيدال سالمون طية وقد منا محداله موان مروى له ١٨٥ ما عرف من والاكر ساعد مرمين بالما عندار وفعد الرابع ملوسان محاون طور مدود و مدود مه مان مدود من و مدون ساعد مرس ما معدود و المواق المراق المواق المراق المواق المد لحلوسان محاون طور معدود و مرس معدود ما روس و المراق المراق المواق المراق المراق المراق و المراق المراق و المراق ودار ودن المساركين المرافئ وتعدى مدمول المهمل مون ما المان ميكوانها المراسط الموق و المراق المراق و عدد عزي اللهد ونود واويرى اوزريناه عدى ورس وفي ووراحه إراري أسفاري ساوراناها وصفاه وارد عماد دوله ورها ما فالدعر كابورا محدد افاسه الدورار وما مده احتدان معدما وهاماله محمد علا حداث اللان دوله سائن المطيخ وبعدما عصرافي اوزر يرحاد عير المصفى كاد دوى مائن ونعت ديك ما بعد شاوراي بات وعيره مدور وري الحامد رام عديد دور الله الله المرادوله الله دود محل وفئ ا ما والشركم و حکارزر وسعد وفدعان عشر ندى مثلا شنغ ابدوب بروها طائق ورا مدحلین مدحظ ماك الماين وقدين وومرود فاحدا والماتية والمواد والا والا والله المواداد مرود مه در این موجود موسیرس دروس ورسای امرین میرم سور درود بین و اعدم مردود در میرود میرود. شعاد ارد این موجود مرتقب این کنوبرادر و موجود می این این می میلم عال ارای افتاری می در این می عمد دیری کرمک امروزما در حصد میراد در با ۲۰ مینه سال



### الوثيقة الثالثة والعشرون

#### مولاي صاحب الدولة والعناية :

علمت مفاد أمركم العالي المؤرخ غرة رجب سنة ١٢٥٥ه الذي ورد في المحاج على آغا أحد يوزباشيته الآي المشاء الفارديا الثاني قد أوفد للنظر في عجلون ؛ فيقدم اليه كشف بتاريخ سفرنا ولدنا اسماعيل بك الى عجلون الاسئلة التي يوجهها حضرته ، وبالفعل قد حضر اليوزباشي الموما اليه وأ مولانا يتفضل ويسأل عندما سافر البك المار الذكر من هنا الى عجلون افي حوران فاذا كان لقلة الزاد فلماذا لم يصرف له حين سفره من دمشق الم مواد التموين القدر الكافي لحاجة الجيشي ب

وأتشرف بأن أعرض أن ولدكم البك الموما اليه برح دهشق الشام يوم آ جمادى الآخرة ١٩٥٥هـ وقبل وصوله اليها وردت الى شونة المزيريب لة عجلون كمية كبيرة من مواد التموين على فكرة انها يحتاج اليها كما صرف حين قيامه من الشام كمية كثيرة من المؤن ، وبعد أن أقام في مزيريب يوم الى عجلون دون أن يمكت في حوران هذا ؛ وأنه في مكاتباته الواردة أولا وأخير عن التموين وهذا يدل علما على أنه لا يعاني أي ضيق من جهته ، وفي الخوالهمان الى مولانا ؟

بتاریخ ٥ من رجب ١٢٥٥هـ

الختم محمد شرية

جدور ملحق ماقراق این باد خارسا اسال ایدای سد: اشهر ای هماندا مدیق اعدید معیدای آن افیلار همه به به بیشای از ای ایدار شده این ایدار ای هماندا استان این ایدار ایران ایدار ایران ایدار ایدا عميم هد عابد ام

# الوثيقة الرابعة والعشرون

من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر:

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم ٠

إن ولدكم حضرة اسماعيل بك حكمه ال حلب قدم ديار حوران قبل أيام م بعد أن قضى مهمة عجلون وختمها حسن الختام فأقام قرب قرية شمسكين وهى نتيجة تفكير خادمكم نرفعها لتحاط بعلم دولتكم والأمر فيه وفي كل شأن لولا

ه من رجب ۱۲۵۵هـ

ياريكيكون الای مذکوری استفحاب ايدلک حوراد طفه خوکيه اين جگر و بطريز منگوده شديديك شاسده افيل پروي ايجاد هی برمطب ارا ده فرنگيلارگول امراد قدارل اعمال مباشريه اونيوب ديگرفوط د بويزاز مصلحات ، اولمديق تعييرج قيران ايحالمة مبا سُريه اولزيني وقيد جيب ادِن ها اي پي ارج جُسند ا ولوقه اب الضجب نتيخه مص معه جاك ادمين كيفيه محطع آصفيرت بيوطق إنجن عصدافي يذابط بي دهماك ارديك تتيخه حدجگاری همین بك افظه امغلار هجون جلخشه حسدخام وبردگرنصک میسیوزمقی حواله طذیکی ا شعبکید قریبی یانی اقامدایش فرنا بیکوز اینی سوادی الایژای طوی بطیهیک مفرخ اورمیشیزهایی تركب اولا جغيره بناءعيه بطيء منكوه شميئ بزبركتو دميجاحات حوراد جيسورا حاليربر فوفره يغب براتف ديرني د اولاي اغب احتمالايه اوديقاحسيه صكى معاذامد ارادة وليفيك انفازن مؤوادان صوتهرمخل اونريئنهن حصائه فابييوب أقبضا سذباقيه يصد مقتضى اوديني حاك جبب اونهي تقض ويميمن هظو خابنوان

# الوثيقة الغامسة والعشرون

### معروض عيدكم :

سبق أن عرض على أعتابكم المخدوية فرار المدعوين بركات ولباد وصلاح الذين كانوا قد ثاروا في جهة عجلون ، وعدم الاهتداء الى مكانهم على الرغم بالبحث والتحري عنهم ، وانهم بعد انسحاب الجيش أخلوا يترددون ليلاً الى الغابة ويقومون بأعمال المصوصية ، وأنه كان أوفد لذلك عبدكم رئيس المساء اسماعيل آغا بمهمة القيض عليهم باي طريقة .

وأتشرف بأن أعرض الآن أنه ورد أخيراً من اسماعيل آغا المذكور وعبدكم دلى محمد كتاب قالا فيه أن المذكورين ارسلوا عريضة طلبوا فيها الآمان وأنهما بعثا بعريضتهم إلى الباشا الحكمدار وأقه دولته قد حرر ورقة الآمان وارسلها اليهم .

وقد عرض هذا لكي يتفضل ولي النعم ويحيط به علماً فالأمر فيه الى حضرة من الميه الأمر ؟

بتاریخ ۱۶ رجب ۱۲۵۵ ص

العبد امتماعيل عاصم

حجیون طری مقیرا می طبیبا دا پیدد رکتا را مید او دجهاج فرا دامدوم زیر می دخدرتی اوکن ایر خانزمیز در دار کو حکد درخصد دوریا خذکار به محداج نک توات خوز این میگذرد و دومهای نویساید الده نجو دمهای و برای وربرساده کما ب بهجو ا عاقدای نویدگی اداری میدندانش خیطی خدومهای حصه توشیدی مودخوسی ای میدرشد و چی ایری حکال طرفذ بر داد دی سفته می ما ان مرتومه را بی احاق مطاله این دلی برفطه می ای دمیرش و دی ایری حکال ظاعذى بازين دق توندك اوزنجا كالمع عالج ازاي فضافياري بريق بابض مصدونها كلاي آمرونوما هاميه مد ده الايوز و سكة بار عنج مل باشا حفرنایز کوندگی اود وادی تبعدگشد افینوه موثومالی اشدعاک حداددر و باشا ی موغالرطوند را بی معين قوالمددك

# الوثيقة السادسة والعشرون

### من محمد شريف الى صاحب الدولة والعناية ولي النعم:

كنت بينت في عريضتي الكتوبة في ١٥ رجب ١٢٥٥هـ أن ثلاثة من عصاه مشايخ جبل عجلون وهم بركات وصلاح ولباد طلبوا أماناً وانني تحدثت في هذا الموضوع مع ولدكم اسماعيل بك ، فرأينا من الصواب أن تعطيهم أمانًا فكتبنا عهداً منا يأمانهم وارسلناه اليهم مع عبدكم محمد آغا قائد عجلان ولآن فأعلم يا صاحب الدولة أنه ورد الينا كتاب أول أمس من القائله المومأ اليه وقد أمضاه عبدكم اسماعيل آغا سكبان باشا ( قائد الجنود غير النظامين ) بذلك الطرف وقد جاء فيه أن ذلك العهد المكتوب منا ارسل الى المشايخ المذكورين وأن المسمى بركات منهم أتى الى خارج قرية المزار فتحديَّث مع عبدكم دلى محمد آغا المومأ اليه فعلم منه أنهم عدلوا عن قبول العهد لمجيء جماعة من الحورانين اليهم وتحريضهم على الاستمرار في العصيان كما جاء أيضاً في الكتاب الوارد اليوم من الموما اليهما أن العصاة المذكورين أتوا الى قرية المزار التي فيها المومأ اليهما فدار قتال بين الطرفين باطلاق البنادق وأن جماعة العصاة هؤلاء يبلغون مائتي شخص من حملة البنادق وماية شخص من حملة النبابيت وانهما في حاجة الى أن نرسل لهم نجدة من المشاه وقه سألنا الشخص الذي أتسى بهذا الكتاب من هم أولئك الذين يحاربون عبدكما في قرية المزار المذكورة ، وكم يبلغ عددهم فقال أنهم من عرب بني حميدة القريبين من جهة الكرك الكائنة وراء الجبل ومن العرب الفلاحين المحتشدين من جهات مختلفة ويبلغون ثلاثمائة شخص مايتان منهم من حملة البنادق والباقي من حملة النبابيت(١) فتداولنا في أمر تنكيل هؤلاء وتشتيتهم مم ولدكم اسماعيل بك فقررنا أن نرسل عليهم جنداً من جنود السكبان بعد اتمام مسألة حوران والعرب هذه وحلها بحل حسن وانه لما كان عبدكم خفتان بك قد سافر أمس الى الحصن والشلالات الكائنة بعد مزيريب فقد كلفناه بأن يعني بهذا الأمر وأن يكتب لنا ما اذا كانت الجهات المذكورة في حاجة الى مشاه آخرين من جنود السكبان أم أنها ليست بحاجة المها .

وعلى كل حال فالأمر والفرمات لمولانا صاحب الدولة •

 <sup>(</sup>١) عبارة عن مجموعة من العصى ٠

# الوثيقة السابعة والعشرون

### من محمد شريف الى صاحب الدولة والمناية ولي النعم :

وفيما يتعلق بيقية فساد عجلون فقد تحدّثت بسانه مع ولدكم اسماعيل بك أفندي فاتفقنا على ارسال قائدين للبشاء الى هناك عدا قائد المشاء الذين فيها للقضاء على هذا الفساد وقبل أن يباغتنا الشناء بشدته وانهما سيرسلان هكذا الى هناك فها هو ذا قد رفعت اليكم يا هولانا ماجد عندنا من الأخبار وما قمت به من الاجراءات لتحيطوا بذلك وتأمروا بما تشاوون فلكم الأمر والارادة على كل حال(١) .

<sup>(</sup>١) أرقام الأسطر التي فيها هذه الملومات من الترجمة هي (٣١ ، ٢٢ ، ٣٣) .

وتيا م كيور في وَرَارِي جَعَلَهُ وَسِيمَةٍ تحَوِجَهِي فِي يَدَاحْبِيلِ بَا شَبِونِ فِيرَاخَابِكُمْ ، خَطِرهِ جَيَاةً ) فيكا ، وَذِلِكَ، وَتَقَارَةُ مِيكًا اولا بيوركاركم كا دخلطه ايل تأميدالين في جوجهمك شمديل شب الخيط ا مروط به بيوفرس اوليفة جي (اي جيجة تأريكو عويداله عصفتها منوك اوزي اطريت فيكينسا الحاجة الطوائل فيل وطيل تاميدا يتوليل وحصحه مذكوه تبس الخنكر تمشة بوجة اعادنباته الخضلان كمكم تتفنعها متين بغطهم كويرني كلام ضوص يزيجا حافلها دكاء اودينشاء يكترك رنعته فرا كوجهة باقمق قرل ويحيزون سمدى كمنوحكائ إدلاك ا جدا فإل وابناه سيبها برتوجه إينكك يوضر إحاجطي لحق كمطيروويه اراده سيئه لرج شمدى وقهبوح تأذين ادقمته بينملث حركه ايتكلى بيم اشاعب إوفاحد لادجواد اولومينييم اكرطبطب ايم قاييه وهجي قراروالط ويعونا جلجا كابير فتطهدا لمبكيج وغديم إدواجه لطيما أمريها برايزي والدائيش واتيا مراجا المكاهل دوكه ال عبوح وجب جنيده عمرى اعلابها مركد الحض احض اولمفائجا لتكيوة خددخا ميواجى ودكابيوز بناسجد اودين واليق اولاص ادافيلاك اغليمة فطيء استرينيس بريزة عود ايترفيل واحلاده بوالعكتنى ويريث به اولمهم ا وداس خلاص دي يركزا كلون كار احلق ولينهن باج عوا يمارك دى دائيا چى مصصى دمياء اونويلين ا ونويل كميزونى ارض ارتيريوب جا مرقع كى وخشام يوليه ارهارا خيب فريش اعلانبائه اقداع اعلاباقيدق هنهطلابع اونوالمسيا لمسطح تعادك يابريوي احروظ مهيرطهما لطنغ وميداخه بعالبصا لحضرا اللجانج تابيق مزع عزيتهم آنفيق وايبتاج اونينجا أذيج قيلط وكعاديان بابيرقمه اوداه قام لادم ماعل حامرده كميص حبيهم قيك افتهض فك برتعامطاله والمنصكه بشقة تمادك ابعثاثة يؤادوالبط ويؤارك كيضا محدثهني وفي اويوجا تأفياول وهويون بكئا تسلطا يدلاليلوهم ياتشعيز مباديرا اولاجق اعلاصلها إحاجهم تاخيوا وماله عيضا كمثائع جوابا بإب يرجي أسايع ركيفادرا ودك ارادمسينه لزك عاملكم قدارك ے فیریمنر کھیے عابو افغ حوانیں بھی میں افغان سے مورود اپنز امیام عیوہ اڈے توقیوں یا شمیق عہوں ابعث بڑی ادور مفرکونوں کا اوٹر حوانیں بھی میں باقعی میں شرح مورود اپنز امیام عیوہ اڈے توقیوں یا شمیق عہوں ابعث بڑی ادور مفرکونوں کا اوٹر

اورری سومی بدر موری بری سد سد روستان بشدریدی اورزی اورزاده ترسیده و در ساعد بر برسید برد بردر از در ایران اردی مقد سامل ایدنی نسد ساس ما حضوره منقط بشدریدی ای ای ایداده براغزامی بایش و وظانی کرفیظید از دکونسی درگی ایران ا مهمیوری ازی دخندیم درای ایزی دوننده دوفوده ایران ای ای ایداده براغزامی بایش و وظانی کرفیظید از دکونسی بردی ا وموصورہ اورے کی اوری بری جہ مصدید حاج پرتری ویامغز برنسای سیسا مقدمہ ایشکونے کرمیا واری اواسط پارادہ اواسط پار باتہ فقولہ قبلال یامیلہ میامری اخارد، مجداد وکرد قرح حسدهد مشاخلیل اوقزر قنہ کوم طرف جمد سندل فتا ہو موفول جج واق ا وزاح مفوق برمزكورى ، حيى سكيريك الحرقية لإل الحالة برأ الخنيع؛ كيفية، حاكماى والإق حضّاتين، حضنه جا سريما تعنيض بجكوره خرساتك بقيم سنام ادري بريد كسارا ما جذوده تعقم بتديده اداري ادراده بريداده مركده ودماعل بودود اي بداده يي الله وجه رابط ويشق احتزار سرخلاب دوية فعان بهزاج ارقت بسب تا يكفى وي تشكيطي ذرك دوبوندجا اوبوجه صديرون المطاعة اكرتوا بدلاله تحادى بايديال وزدين بالإين المستعدد وبرائ تيية كحدضي وقريزتم افاده إمدي أجاه تجزين الإجاباته ارے جائیں ہوں امیر وطیمدن جائجرکا ڈیٹے تکور کا حق امل کھروں ہوائے کے والیا سے زایول واقلادہ بھر بایداہ وکراونی مفدعه دو بيوسعب دق بوقدين والهر يختص يفتف يشكك حبيدة هزلال ياطية باجل إيكشركم جدالاهي كرانده كانظ اعط دويكي فيابعد في وعبة كويرد مقده أمنا يجتبيع بيستها بيستركي المعاقظ القط الكل برقوع كرمون يم وينه جل فكليفائي إيش رامارجی مشکورایک. شد یا میمند باشکید و نعطی جدادی ریک سوج و افضار ما دیجی دی نعفی ازی جدند شدند بسودرگ که در دارباب و توجی خدد میشندی و زیرهایی بین بر می مستروع درزی خدکانی نیرمیلوری بدوم دل با بیرمی خلاف برخدم و ارتدگارت حاصة به يوسيلايل فصوريمارل الأرابط واخدا واخراج درگرفهارل انحلة جانه مه اونسيل حويول وكول حهيل وكرن ك به وغير ميزون ارجا جهل بها نف وجات فيون اين بين يجتل تحدد بربيش الفعل سيع عموج وي سه نيزاج اختارك اندر بيردوك قهول ا بتسره اعروميندم ا حائ قرافزاربري. برائنج وييزي اداميق حائق بدمة حواده جدوي. وها لا برمقيارشاد باقرة لاميندم حانامه فيش بريدك ف ديمونه بارة اداجق وكزندك يا تخديافك باشكرة دومي نجواح بشناء سرما حسيع كرنت بطاور وكرك بائع يبزون بياده عماها بسرغ خسة العقده اوميغذ بناء وعبد مادوق اودقيك ادزك المخديمين ول اينيب برندنيق ابته كيوع فاخود اناع يسيل شه وسدخرض وماز ايرح جكلة برهد حين براهد اوبوليفه اودينك بتخا

# الوثيقة الثامنة والعشرون

#### هذه ترجعة العريضة التي كتبها محمد بك قائد عربان حما :

لتقدم الى اعتاب حضرة السر عسكر الموعود بالظفر .

أقبأني سليمان الشبلي شيخ عربان ( بلقا ) في كتابه الوارد الى خادمكم بتاريخ غرة شعبان سنة ١٢٥٥هـ أن طائفة مشؤومة من اعراب بني صخر قد فارقوا جماعتهم فنزلوا وحدهم في موضع يقال له وادي ( الموجب ) ويقيم على مسافة ست ساعات من ( كرك )(١) فأمرت من فوري الفرسان الذين معى بأن يحملوا كفايتهم ثلاث أيام من العليق ثم انطلقنا الى بيت الشيخ سليمان المذكور فرافقني مع مائة من خيالته وسرنا جميعاً يومين وفي اليوم الثالث وصلنا مع الجنود المنصورين الى حيث تقيم تلك الطائفة المشوومه ؛ فهزمناهم بسيف مهابة دولتكم الساطع سطعة الصواعق وارسلنا نحو عشرين منهم الى دار البوار ( جهنم ) أي اقتلوهم ؛ فهرب بقية السيوف منهم واكتسبوا العار ولمو لم تكن بتلك الجهة جبال واوديمة فكانت ولما عاد خادمكم والجنود الذين معي الى العين الزرقاء تبين لنا أننا اغتنمنا من أولئك الأشقياء اثنى عشر ألف شاء وماثتي بعير ، وإذا كنت مقيماً بالعن الزرقاء أتاني رجل من بني صخر اسمه الشبيخ نمر السلمان حاملاً على عاتقه كفناً وعرض خضوعه ٠ ولم يكن لخادمكم ولا لأحد ممن عندنا علم بحضوره إلا أننا علمنا من فعلته هذه أنه أتى ليعرض طاعته • فاستأمن عبدكم هذا وطلب عهداً من أجله ومن أجل جماعته الذين تركهم عند الحميدي فقلنا لئن عاهدتنا على أخذ الحميدي الشقى واسره لنؤمننكم \_ قال لئن دنا الحميدي من حوران لآخذته ولئن لم أستطع أخذه فلا عهد لي ولا أمان فأمناه استجابة لالتماسه

ولما سمعت' أنه بقلمة الزرقاء غلالاً مغزونة خاصة لبني صخر ذهبت اليها ووجهت فيها حمل ماثني بعير من العنطة والشعير والمقيق .

ولما لم يكن لدى الجنود الذين معي عليق ولا ميره صرفنا لهم من تلك الفلال عليقاً وميره يكفيانهم ثمانية أيام · ثم انثنينا بدواب من عند أخي محمد الخطيب

<sup>(</sup>١) من المدن التاريخية الحصينة في جنوب الأردن ٠

لنقل الماية والسنة والثلاثين حملاً من الفلال الباقية لقرب المذكور منا و واد شفائتنا مهمة النقل اد أتاني أمر من عبدكم صاحب الدولة الحكمدار يشبئني فيه أن شيخين وبعض الفلاحين بمجلون ثما يدخلوا في السلم والطاعة وأخلوا يعتدون على القرى التيضمت وانه ارسل الى عجلون لوائين من السكبانية وأن مناكي لواء موجوداً منذ الأول وأنه على خادمكم هذا أن يسمع الى تلك الجهة للتمكن من القضاء على عده الثورة في أقرب وقت فارسلت الفلال المذكورة الى شونة مزيريب مع عبدكم محمد كاشف ثم توجهت الى تلقاء عجلون مع فوج من الفرسان ممتثلاً لامر جناب الحكمدار وفسى أن يدعم أولئك الاشقياء ويقعوا في ورطة الهلاك بعون الله تعالى وعنايته فعسى أن يدعم أولئك الاشقياء ويقعوا في ورطة الهلاك بعون الله تعالى وعنايته

وقد حروت عريضتي حلم على أن أبلغ أعتابكم السامية أخبار العوادث التي تقع للت خادمكم بعد ذلك وارصلتها الى سد تكم العلية والأمر لمولانا ·

وخةماج تائيد مفاوباء ليحسمانكي طيئن جأوارة ودودارن فادحنه يفجووبانين برذة بخاس جاعفه مهن ابريلوب كركها ها عطاطي والموب احمده بركله المتضايد كالرجافا واده واخباء يمكله ودعف سعية خاليا كامصندع المتكرفط بسكة مقدم كأفئ اوندوكر ووعزبان حادثي ولايل حليحالة بجيدر

' برخومصی کما عاز دوده لزائیسیدنائیجنگائی حرکت، محالتانسیدی - برخومددن فرو داحد زمیدهٔ ساحل ساحات ومار ويُدى مَدَرَفَتِى ؛ دراك واولجوانعمخ الحكاد بقيدكريو ﴿ وَار وادفكا بِ نقيصه كاراتِمـكر وجاامت جائز مِع بولنا حاکثور ا جع کوئل می قلارگی تمیدا ولنزوع کرفزم شیخ سیمال حکسیفیل اویندوزلای کرفوه ف بوز نفزانه بیمیز کرفاحت جاکزیره ادیاب انجابون کسیسیفراخ کرفزیک بوقی چیک بوقی عیاز میبیودژنو فرفط نوک مرفزه بل دولاني كمك وكاول بطؤن سطؤه جلاد تكذر وبهابتة حونسنا روجينسك لمولير صاعقه أثاكيريم برقوملمقاد

اوليوب جبكم وتين وماراوك مبقابلا واكحارور حاكزتى معيشدة وكوق عاكزيم عيق زوقايه معاوده يخيئوا

، كيتا عادة مون اور فانميك دامليون والمعوز دوه مل الذيي كويزكرر وجاكراة علي ززقا دير كارفاش

موز اوفزيفي يوك عان المك كهمة فريخ سيومى كولوطيال ورئزامي الموضون اقتضا الإواميوامًا يَكْرُرُ ويلومب شاق حیمت، با میکد رامکی - دومکایکلاد با کیا بید داری طیفترت حبازگرید ودودایون امرنا کایکندچیدون کیفتری عكروه يم وجزير وطيفيته عادل يوقه دت كزكونلك يم يواير" عساكم ه مدتا ومذورمتكمه با عَتَلَقَتْ كذمكنراك واماق ويرادعى وذاقا فليتره بجهخه ستلق برجاب علويلك كؤول اولايميسجيجا كركس بولعل تكعذ يوقهم به واديلوب سفيرا وادبك وأويثاوله وحكا يجميو زمتد ودوموك يوافعه معيدة جأكما تذؤواه تقرباليديجا ملاده كحونهمنم وطوئدينم حوديره بكارتك وامات اخلوف يحوجون ويكيو انتمل دتقرك الادوزه : حيدك خبك طؤنمسته مؤيدابير اكبسح دأى واطان ويريعني موقه افا وداونزوق حيدتيل مودان طرفنه ادريخي افاده يميل - وبوئيل حفودين حويفة رجاكزرينس وغيريك وكاهيخيس وه بوميلاج تشتث امتاعتا أبو تاكلا كجنبوش وكيزياس وجيد بلاك بالندة فاوت جاعشه ؛ يوقيلونون وأنى واماوة يهمؤكرك ويوثوه مقيزيكن بجانخ ول لبئج كزلسلمال المعذة برسي طرف عبيدائه فكوب يونينهمفيهبلينديق احتاعك فيدنه

حجاكز لكالوحكادى اودذه برمقيلاا قليلهجلوف طرفنه عزيمت آيم اولويى سمعيك دغلاسة حبائس لمادك الاواسكادا تيلايع عنوك برقعه مؤيرينطئؤ يمترشيع يخضئ اودؤه محذكات فيمان يجالجا تيسه يخطانيه لألأدلم وتوجات مزحزكارة بهدا لاديدى بركائيه البقياى ميقكونك تمدكر وافتأوه ودلمة هلمك اولكفيك ددكارا فكمل بونرنصك وطرف جأؤيره وقيجبولين اجأار وحؤديك وقيكم يحين عتسفلكم يسبط وللمخبرى يمتعي سياخته كبوجوخالة بسذبهجرير وخائباى واوديدش معكاويسيوش باغام ووضا اخترير الجي تغريسهم معجق فلوطاق حبوز ويره احاعث فيريوم احتاعيته أولال كويلره صقيدى ويمدك إيزف الميكده اولاقلينوك سكبال جاعتندك الجى بيؤط هجاونه كينزلي واوتدك تاجب موجهوه بربيؤط ميجود بولمعك فميد موجهمال برساعتة وبران أول برقوف المسحب أيوف جاكزتهك وفحاءوي سيؤيمة الجيم

# الوثيقة التاسعة والعشرون(١)

#### من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ٠

كنت أنبأت اعتايكم السامية أن الشقيين بركات وصلاحا الذين بغيا وأفسدا في عجلون بعثا الى حضرة الباشا الحكمدار بعريضة يستامنان فيها فأجيب الى طلبهما وارسل اليهما كتاب موثق وأمان وقد دعاهما الحورانين عندما بغوا هذه المرة فرفضنا الآمان الذي سألاه وقالا انا لعاصون ٠٠ وكان الدلى محمد آغا واسماعيل آغا مقيمين بتلك الديار إلا انهما لم يستطيعا السطو بهم فمكثا حيث كانا . ولما شهد الفلاحون أعمال هؤلاء شرعوا في اقتراف السيئات وأقلموا على السرقة من بعض القرى فكتب حضرة الباشا الحكمدار أن أحمل عليهم ودمرهم ؛ إلا انهما سردا اعدارا واهية من أنه قد جاء أناس بعد ولباد وان فريقاً من فلاحي هذه الديار قد اتبعوهم وأن بعض الجنود الذين معهما مرضى وطلبا ارسال فريق من الجنود والسكبانية فوقع تأحير في ارسال الجنود ، اذ كانت الفتنة قائمة حينذاك في هذه الجهة • فلما انتهت فتنة هذه الديار بفضل أنفاس دولتكم ارسلنا بأمر حضرة الباشا الحكمدار شاهين آغا وأحمد آغا مع جنودهما • وقد ولئي خفتان بك على الجنود لقرب مقامه من تلك الجهة • وقد سافر عبر أفندي غرة زاده مفتى المذهب الشافعي بالشام الى القدس بمهمة ٠ ولقد عاد قبل يومين وكان مر في طَريقه من عجلون ٠ ويؤخُّد من كلامه وقصص الفلاحين القادمين انه لم يكن ثمة أحد من بني حميد وأن جميع أولئك الأشقياء انما يبلغ نحو الستين وعلم أن العلى محمد آغا بسط اعداره هذه خوفا وجبنا ، ولسوف أقص على اعتابكم السامية ما يأتيني من تلك الديار بعد ذلك من الأخبار •

ان عبدكم خفتان بك المقيم يجهة درعا مع الجنود الذين كانوا معه من قبل ( اي مع الفرسان الهنادين ) وقد علم من كتابه أنه قد بلغه أن قبيلة من عشيرة بني صغر أنت الزرقاء فأخذ من فوره كفاية ثلائة أيام من العليق وانطلق الى تلك الجهة فحمل على تلك القبيلة وقتل منهم عشرين واغتنم عشرة آلاف شاه وانه وجد بالزرقاء غلالا مخزونة لبني صخر فارسلها الى شونة مزيريب على دمة الحكومة وانه قام بعد ذلك مع فريق من الجنود فساروا الى جهة عجلون و ولقد قصصنا ذلك لينحاط بعلم دولتكم •

۱٤ من شعبان ١٢٥٥هـ

اخذ من الوثيقة الاجزاء الخاصة بالموضوع والترجمة كاملة موجودة لدى الباحث •

بنصخ عشرف شنى حميده دريوس إنوام وذور تنخدر المثال الأشك ماسكل وفيافتي كحالزا وإغا ولعنيء اشكئ معكتمق واولطضروه بلنمق اوعنل مرفع حميير كويثمت اوزج طفة والمحويه عيالا لوحداغاء خدكونزرج ومرقوم وخربانفكتن حكمدر باشا حضيرونه وائما مرارة موايميه اخادها برح وعداز أومر ويبر فيرح والأاوام دع مقيقا مدىد وريك اورزه مطور اوشاء دوه لردح مرمقدر دوه فالمح الدر وانربه ماعل بوز دوه محاولور بغضروها وماردمى اونور باشا ايم برخا بعادك حويرت ورادك برلان كاغير الآيب بزه نكالمنك اوزك ميفرا سيحل طينه كوبزلمس افاده انديكن عيلاذ وباعا كلوب حكدارماشا حفيزرة عضامنرح ماشا يموله جيئبن حميرا فمتمراير بيثمطى واددد بنم معدا سنداد كندوسنه دأئ ورهم المخدطرفي كلاسكنف اورزه والأكافار كونزدر وطفئ كلسوم كندوسدوهب ايداد اندنفكره حطياعا فضنىء عضايددم نفكرنا الأده عديصدواراج مصارعا وسار ورها ويوخ وجنكي تزوعي مازنكي كومه وودر كورر طف كيومك اورده وقنصاسى بافيور ديو باشائ معمال عبارز وراخا افاود ارودك اويرج فالاين

حدوانت جبد ددورطين اويي حدوابه كملابك بطفوعور كورية وفوعية وكينا كزين زك بعوك دداوبرنث عندرنه كمغثر اورقرق اوز درق مال ميراويطين فعوض كوددنه اعاده ومال مبرىء صويت ورديك ابمدم حكدار ماشا مفزنور اشداعك *اوئیکنی کون > جرما در الادرم* درم اوبط<sub>ی</sub> و عراغا بدریی دانسوسید الدرانی ارطافت كلف أوج ظاها فدعدك رجاح ماديمي وادب باطينا دو در تنحارر حو دندوره حدث وبروعوا بر کحرید اوی حکمترنی کعیشی اشد اورفرر وددر دنط نظ حاکری د طيخة كنيكزافاوه اسكمام ودربرد بربس بفده عنن اجبراورب ونكر يفتحواج كملاعبه الزنجمه وفنوحت اتثن ترميعاه اوارب فصالا دووي احاسة درج دلے دو روایت جرح ابنرح والجی کونرم حکے فرت اولم کے اولانسزم و دوردیسے فائق انگراچیں دورمستی خرر مصلی سبعت نام یمجی پرهفرار دورمراتورا سی شام کیسوب خدمدرم اومج نفر ادم فنل بنرخ اولانی وند وفود مصلی سیست ایمی نفرانواسی محید قربانت میخندی مال وحیداناتی جیئر انشرا خط اینرخ اولانی برنده ممائل درستی کاردائی روید اولافورز سائر دورمستی می میشان اولان برنوید ابر دهایی میشاند. طرف می ادار کوندولی برخت اولانی فراد این کاردی

اوصیم عجدیه طفن منی ف دارید ریجات اید صدوح نام شفید حکمار به تا حضیرتر، دای امارماها دیدی طفنت عضحال کونردش و استدع امراودت دا داکا فدرکونزارج اودین بوزاده محطی نی خدوبرب عضا تحقیص و دفع حددانودون وفوعیویژه کار

مرقومره دض خبر كدنر رمشرا وارص ررح عطلوب ابلطور راى فول ابنيوب بزعهيم دبدحائب وبرشر ودبي فحداس استنبلاعا حقدتنا اولطرفرده اوليفرمردا وددبرأ كيدىس اويجا وليقركر برده اوتدرب فالمشر فلوهر لاندب لوكنا هكندين كحدد وكارت اوسزلك باشوب ببط كوبداء خرزور إملى اولوثون مقومرته هن فرر اوزر فرن و دوب ورمدي مكرر ماشا طفرر دي محده مازلي الإه بنى حد وبادطرفذر بعفارا دح كادب وبطاخر دخ يعقار فبدح كمنزول نسبت ومدكرين وكندورك بانك نضار عاكروك مصدرصم اولينني بسط ابع دت كعناكونه اغذار واجهوا باداع معقدارسكيا بدعبا كردي كونورلسن ورمكث وورورش واولوف. برط فرره دحل خادشوراود بغرر عسر كونرطيس رفا فحرد<sup>م</sup> تعصرا ونموح كالفا سبنية حديوس وولفر حوريث وبرم دوي حفريولتي اودينكم حكدرات مفيزنت الابرشاهماني ابرا جدى فاكرم كونرزج فحفنام . مدے وحما ونطاعرہ بافیہ دولائیزے مرمومراہ دخ عاکر د<sup>2</sup>ا و زررنہ ماؤرسو*رکما* أودينى وأمدت شافع مفشى عط ذاره عما فزر فترط فرم معذاكنرح والمحكمة ا فريك ح وتحلون مرورا بني اولانن مومانهت انحففنه كوره بناحمد دم كمنه ولمدر مرفزمون هسندنث طدبي الانتمة كئي اوليني افررموفرك افاده مزر كرك كجية فدهرك انها لرزع بلغرج اولين ودني فحرك وكونا اغذاها محضأ حوضن نانتى تنقم واموى واولط فرم يونريون بالديا حداث التوزام به من فودور مودرا وهر مواد معبن مضار عدا کوابر معنی هذا در اندوی ما وطرفرت افاحت أبقكيك أودرب مبى حق عنبرنر برفيل درفق طرفدت

مكينيه

# الوثيقة الثلاثون

تقرير من اهضاء اسماعيل عاصم بك مرفوع الى السر عسكر إبراهيم باشا في ٢٠ شعبان ١٢٥٥هـ ٠

ذهب عبدكم خفتان بك الى عجلون وصحبته رئيس السكبائية ولما بلغوه غادر رئيسا الفساد المعتوان بركات وصلاحاً مكانهما فلم يجد الجنود عند وصولهم أحداً وعلم عندما تفقدهما أن بركات ذهب الى جهة عجلون وأن صلاحاً قل سرب الى جهة الكورة فساق سكبانباشي إنس وزمرة من الأعراب الى الكورة ومكت البك المشار اليه مع سكبانباشي في المحل الذي يقال له عرجان ويقع وسط الجبل اذ كان ماوى للاشقياء وقد أنبانا انه قد مضى على ذلك أكثر من ثلاثة إيام وأن الجنود الذين ارسلهم لم يجدوا للاشتقياء أثراً رغم مبالفتهم في البحث والطلب ووعدنا أنه سيخبرنا بالوقوعات الى ستحدث من بعد()

۲۰ شعباق ۱۲۵۵م

 <sup>(</sup>١) لم استطع الحصول على الوثيقة الأصلية لهذه النسخة لاسباب وكاثفية ، وللتوضيح انظر أسد رستم بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ج ٢ ص ٢٦١ ·

# الوثيقة العادية والثلاثون

### أخاى عالى الشأن :

رفيع البناب فسيح الرحاب حميد الشيم وبرمكي الكرم حضرة والدنا الأجل الماجل المحترم ادام الله بفناء آمين .

غير(١) اهدي تعيات فاغره وازكي تسليمات عاطرة وكثرة الاشواق الوافرة الى مشاهدتكم الزاهرة والأخلاق الفاخرة والطلمة الباهرة صانها وحماها فيوم الدنيا والآخرة آمين وإن تفضلتم وعنا سألتم لله البحمه لم نسأل إلا من صفا خاطركم ثم المبدى للجناب وصلنا مشرفكم قبلناها وعلى الرأس حطيناها وكامل ما شرحتم لنا صار معلوم ذاكر لنا بخصوص النصيحة وسطوة سيف سعادة أفندينا ولي النعم والدنا عندنا محقق ولا كذبا والدنا اذا تحملت الأنفس ما لا تطبق يتكلم الانسان بما لا يليق وانه ليس خافي جنابكم الحال الذي توقع علينا من شوة جناب المتسلم ومن ظلم الفلاحين والدنا اذا رايتم لايق ومناسب من خلاف مأمور على الجناب الكريم تنفضل أنت وعشرة خيالة توافينا الى قرية المزار لأجل أننا نشكي لجنابكم ضردنا وإن شاء الله بعصر شبيمتكم وحضور جنابكم ما يصعر عنه كل خبر حيث أن جنابكم واله لنا الجيم ودمتم .

أحمه	عبدالعزيز	أحمد	بركات	صلاح	درغ <b>ا</b> م	مصطفى
الصلح	الموسىي	العزام	الاحمد	عبشالرحمن	العباس	الشريدة
ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم

<sup>(</sup>١) غب تعني عنَّقب أو بعد ٠

اغابه عليشان

كالى الذي و فوطية المدينة هو يضار المكد اروم زيلا الناليجون والدنا آذ الانجار بول ونداسب منظوفه هاه م ميلاليدن الكزي تعصد الندوي فرضواله بن ويداخلون أكدار لإجالانا ليدي يجداله فريناهان سالاسل عندسنهم وحيس رجينان جما بوسين كل مهيشة ان منا المجوالانا الميوميم وصيطفى مذيل مسلولي ولان الميلان الماه عصافه اجعاها فيما جالدنه إوالام عادين ميان تنفلة ويناحدالتهم لمليك نسال الرام يستاماً طلح في المسيدية بأ وجلناه بير فيك فيلناها وكالإلام عليه إحاوكا مؤما لرضم إياما وعلم في كوليا بيت على النفوجه وعطف وغياسا دق اختد بزولي لانع عنداهن ولدك باوادنا ذاخلت لانترجا الأفليق فيكم الدترن فوالإلبش وانهرج فاقتها عب احدې تجبا 3 فاضمواز کونت اچناه اطرم وکنه څااوز ځافي الواوم الیوش احتریم الزاه ه والاغلام العالم العلمة رفيع بجناب فبجراز واجه تليدائع ودبركم الأح حفرخ والدنا الاجرافا جل المحتدم اداق المرباه العبن

वीक्ष विकास

# الوثيقة الثانية والثلاثون

#### رسالة من امضاء عاصم بك مرفوعة في ٢٦ شعبان الي ابراهيم باشا :

لمنا رأى صلاح وبركات الشقيان الثائران بجبل عجلون أن الجنود زاحفون عليهم علماً أن لا مقام لهما فلاذا بعبدكم خفتان بك واستأمناه على أن يسلما البه اسلحتهما ، فأجاب الى طلبهما وأمنهما وقد آتيا بما لديهما من الأسلحة وسلماً ها البه وكانت ثلاثاً وخسس بندقية وقد انتهت مسألة عجلون بفضل دولتكم هذا ما علمناه من كتاب عبدكم المشار البه(١) .

۲۷ شعبان ۱۲۵۵هـ

 <sup>(</sup>١) انظر نص هذه الوثيقة أيضاً أسد رستم · بيان بالمحقوظات الملكية المصرية ج ٤ ص ٢٥٩ .

# الوثيقة الثالثة والثلاثون\*

#### ومعالة من امضه محمد بك خفتان أغاسي مرفوعة الى ابراهيم باشا في 29 شعبان ٢٥٥هـ:

سمبق أن دمرنا عربان بني صخر عملا بالارادة السر عسكرية ورفعنا واقع الحال الى الأعتاب السامية ولما رجعنا الى العين الزرقاء تلقينا أمراً من حضرة شريف باشا قال فيه انه ارسل ثلاثة من قواد السكبانية الى جبل عجلون وان على أن اذهب اليه فاخضع الشبيخين العاصيين بركات وصلاحا فامتثلت لأمره وانطلقت الى تلك البجهة وأنبأت الأعتاب السامية بمسيري ولما بلغنا صوب مهمتنا وجدنا الجبل المذكور وعرآ جدًا اذ كان متسعًا ومحاطًا بالآجام وقد لحظت أن الشبيخين المذكورين لا يلزمان مكانًا واحداً فيقفأ أمام الجنود ويطلقا عيارات من بنادقهم ففكرت بعقلى القاصر في اننى لو قصصت آثارهم مع الجنود الموجودين لما تمكنت من العثور عليهم ولأرهقت الجنود عبثة فدعوت الشيخ سليمان شيخ بلقا وعربان بلقه الذين معه وشيوخ جبل عجلون واتباعهم الفلاحين ومشايخ مقاطعة اربد وفلاحيها وقلت لهم جميعاً أني أطلب البيكم احضار ذينك الشيخين العاصيين حتما فاما أن تأتوا بهما مقبوطا عليهما وإما أن يأتيا خاضعين ، فلما الزمتهم ذلك انقسموا الى أربع فرق ولَّت كل فرقة وجهة فآتوني بهما طائعين بعد أربعة أيام بفضل ولى النعم فأمنتهما منا عليهما من ولى النعم وقد طلبنا اليهما تسليم الأسلحة التي لديهما مشددين عليهما في ذلك فأخذنا منهم واحدة وغدارتين وقالوا أن ليس لديهم أسلحة غرر هذه وأنهم يرضون بكل عقاب لو وجد عندهم بعد ذلك شيء منها وأخذنا منهم ميثاقهم واصطحبنا الشيوخ والأسلحة التي جمعت منهم وذهبنا الى حضرة شريف باشا فعرضناهما عليه واودعنا الأسلحة جبخانة(١) الشام ولم يبق بفضل دولتكم بحوران ولا بالضواحي أحد يستطيع القيام وقد اخلد كل الناس الى السكينة مطمئنين في أماكنهم منهمكين في تأدية الأموال الأميرية(٢) .

<sup>¥</sup> انظر تص هذه الوثيقة في كتاب أسد رستم · بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ج ٤ ص ٢٥٩ ·

<sup>(</sup>١) هي مستودع السلاح والذخيرة • انظر ميخائيل المشقى \_ تاريخ الشام ص ١٠٣ •

<sup>(</sup>٢) تسبة الى الأراضي الأجرية ( اراضي العاكم او اراضي الدولة ) نسبيت الشرائب المأخوذة منها الميزية فكل الأراضي للدولة واعطي للسكان حق التصرف بها وزراعتها مقابل دفع نسبة مبيئة من التابها ، انظر عدنان فرية جراد ، الحكم المصرى في سوريا (١٩٢١ ـ ١٨٤٠) .

#### الغاتمسة

جاءت ولادة هذه الثورة ولاية قصرية ، كان لها أن لا تحدث بالفعل لولا وطأة الظروف التي عانتها ، فهي لم تكن ثورة تستهدف الاستئصال التام للحكم المصري في سوريا وبالتالي في عجلون ، بل هي ثورة ضد الوضع اللذي ارتكبه المتسلمون بعون أخذ أدنى اعتبار لوضع الفلاحين ، والحقيقة أن الفلاحين ظلوا يعانون وبالات القهر والتسلط طيلة الحكم العشائي حتى عام ١٩٦٨ ، ولم يشمر الفلاح بالامن والاستقراد إلا ببداية تأسيس الامارة عام ١٩٢١ ، علم .

ولا يفوتني هنا أن أنوره بأن الثورة كانت من مجموعة ثورات قامت في الولاية 
ضمن فترة زمنية متقاربه ، والسبب الرئيسي لهذه الثورات هو ه أن القبائل الكردية 
النازلة بقرب الحدود التركية السورية قد ثارت على الحكومة المثمانية فجردت 
المدولة المتمانية جيشاً لاخضاعهم ، وواصلت ارسال الامدادات يعلما خضع الثوار 
وكانت تزعم أن هذه الثورة انما نشات من دسائس محمد على باشا والي مصر ، 
وكان قد بلغ محمد على باشا أن المولة تتاهب للانقضاض على سوريا واسترجاعها ، 
فصدر أمره باجراء تجنيد عام في سوريا استعداداً للمقاومة في جميع انحاء سوريا ،(١) 
ولهذا كان التجنيد مضاعفا وكانت الفرائب مضاعفة أيضاً ، اذ لم يستطع الفلاح 
دفع تكاليفها وحدة من خلال دخله المحدود ، فكانت ردة الفعل في جميع انحاء الولاية 
ومن ضمنها عجلون .

لم تحقق الثورة مكسباً يذكر ، سوى أنها استهلكت وقتاً ثميناً لا يستهان به كان السر عسكر بأمس الحاجة اليه ، ومع أن الثورة نفضت غبار التسلط وحققت انتصاراً معنوياً إلا انه سرعان ما تبدد بعد سنتين من اشتمالها وذلك برجوع المولة العثمانية من جديد وبعهد جديد أيضاً لتاريخ المنطقة لم يختلف بمضمونه عن المهد السابق .

<sup>(</sup>۱) أقبست علم المتعلومة من رسالة الاستاذ عدان فريمه جراد ـ الحكم المصري في سوريا (۱۸۳۰ ـ ۱۸۵۰) ص ۱۲۹ ·

# بعض المراجع التي اقتبست منها

- ١ ـ أبو عز الدين ، سليمان ٠ ابراهيم باشا في سوريا ( الطبعة العلمية ـ سوت ) ١٩٢٩ ٠
- ٢ جراد ، عدنان فريد · الحكم المسري في سوريا (١٨٣١ ١٨٤٠م)
   رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٧٩ ·
- ٣ ــ الممشقي ، ميخائيل · تاريخ الشام ، تحقيق أحمد غسان سبانو ،
   ط ١ ( دار قتيبة ــ دمشق ) ١٩٨٢ ·
  - ٤ ــ رستم ، أسد · بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ، ٤ أجزاء ·
- ه \_ فريعديك بك ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها تعريب بها، الدين طوقان ، الدار العربية للنشر والتوزيع .

# موافقة دائرة المطبوعات والنشر رقم الاجازة المتسلسل ۱۹۹۰/٤/۲٦۱ رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية

1990/1/47